وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
شعبة علم المكتبات
والمعلومات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات الموسومة بـ:

النشر الإلكتروني في المكتبات الجامعية الجزائرية:

المكتبة المركزية لجامعة العلوم والتكنولوجيا وهران انموذجا

إعداد :
- درويش زهية
- بصافي سعدية

إشراف:
* د.لزرق هواري

لجنة المناقشة:

لقب وإسم الأستاذ	الصفة	الجامعة المنتسب إليها
أ.د. مولاي محمد	رئيسا	جامعة أدرار
د. لزرق هواري	مشرفا مقررا	جامعة مستغانم
د.محمدي نادية	مناقشا	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2018 – 2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علم المكتبات

والمعلومات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات الموسومة بـ:

النشر الإلكتروني في المكتبات الجامعية الجزائرية:

المكتبة المركزية لجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران أنموذجا

إعداد :

- درويش زهية
- بصافي سعدية

إشراف:

* د.لزرق هواري

لجنة المناقشة:

لقب وإسم الأستاذ	الصفة	الجامعة المنتسب إليها
أ.د. مولاي مُحَمَّد	رئيسا	جامعة أدرار
د. لزرق هواري	مشرفا مقررا	جامعة مستغانم
د.مُحَمَّدي نادية	مناقشا	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2018 – 2019

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

شـــــكر وتقـــــــدير

بحمد الله سبحانه وتعالى حمدا كثيرا عدد خلقه وزينة عرشه ومداد كلماته ورضا نفسه

ثم نتقدم بتشكراتنا الخالصة إلى من إنتقدنا بروح علمية ووجهنا بروح المسؤولية الأستاذ المشرف هواري لزرق شكرا جزيلا لك حفظك الله .

كما نشكر جميع أساتذة علم المكتبات بجامعة عبد الحميد إبن باديس الذين لم يبخلو علينا بفهمهم .

إلى من ساعدنا من قريب أو من بعيد بالكثير أو بالقليل جزاهم الله عنا كل خير .

إهـــــــداء

إلى منارة العلم رسولنا الكريم سيدنا محمد ﷺ .

إلى الينبوع الذي لايمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى أمي العزيزة

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل علي بشيء من أجل دفعي إلى طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى أبي شفاه الله وأطال في عمره .

إلى أخي خالد، ياسر، وأمينة أختي وزوجها محمد، إلى من دخلت بيتنا وصارت جزءا منه زوجة أخي عائشة .

إلى المصابيح المتلئلئة والعصافير التي تغرد في البيت الكتاكيت:ريهام، آلاء الرحمن، مايا

إلى حبيبات وصديقات العمر: سعدية، فاطمة، جميلة .

إلى كل زملائي وزميلاتي في علم المكتبات .

إلى كل الذين يحملهم قلبي ولم يذكرهم قلمي .

زهـــــــية .

إهـــــــــداء

إلى من أخرجنا من الظلمات إلى النور سيدنا وحبيبنا المصطفى ﷺ .

إلى أعز ما أملك في هذا الوجود إلى التي قدمت لي الكثير وهي نبع الحنان والمحبة أمي العزيزة حفظها الله لي .

إلى من دفعني إلى طريق النجاح والذي سأظل أحمل إسمه أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح الجنة .

إلى أجمل هدية في حياتي أخوتي وأخوتي : هواري، صادق، رمضان، عبد القادر، خديجة، منصورية، فاطمة .

إلى نور عيني أولاد أخواتي وأخي : خلود، يونس،سارة، معاذ، نسرين، خولة، وئام، محمد، أماني، ريتاج، سناء، سجود .

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى صديقاتي : زهية، فاطمة، جميلة، أمينة .

إلى كل أساتذة علم المكتبات .

ســعـــــــدية .

شـــــكر وتقـــــــدير

إهـــداء

قائمة المحتويات

بطاقة فهرسية

قائمة الاختصارات

مقدمة..... أ .ب .ث

الاطـــــــــار المنهجي

إشكالية الدراسة.....14

تساؤلات الدراسة.....15

فرضيات الدراسة.....15

منهج الدراسة.....16

إجراءات الدراسة.....16

أدوات الدراسة.....17

أسباب اختيار الموضوع.....18

أهمية الدراسة.....19

أهداف الدراسة.....19.

مصطلحات الدراسة.....20

الدراسات السابقة.....21.

الاطـــــار النــظري

تمهيد.....24

الفصل الأول :مفاهيم عامة حول المكتبات الجامعية

تعريف المكتبات الجامعية.....25

أنواع المكتبات الجامعية.....26

سمات وخصائص المكتبات الجامعية.....27

أهداف المكتبات الجامعية.....29

تحديات المكتبات الجامعية في ظل التحولات التكنولوجية .

وظائف المكتبات الجامعية.....30

خدمات المكتبات الجامعية.....32

المقومات الأساسية للمكتبات الجامعية.....34

مستقبل المكتبات الجامعية.....36

خلاصة الفصل.....36

الفصل الثاني :أساسيات النشر الالكتروني

تمهيد.....39

مدخل عام للنشرالالكتروني

مفهوم النشر الالكتروني.....40

تاريخ النشر الالكتروني.....41

الفرق بين النشر التقليدي والنشرالالكتروني.....43

المكونات الأساسية للنشرالالكتروني.....44

المراحل الكبرى في تجسيد النشر الالكتروني

مراحل النشر الالكتروني.....46.

لغات ونماذج النشر الالكتروني.....47

مجالات النشرالالكتروني.....53

مزايا وعيوب النشر الالكتروني.....66

خلاصة الفصل.....62

الاطـــــــار التـــطبيقي

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

تمهيد.....64

تعريف جامعة العلوم والتكنولوجيا usto.....64

تعريف المكتبة المركزية.....66

مستويات المكتبة المركزية.....66

مهام المكتبة المركزية.....68

الهيكل التنظيمي للمكتبة.....68

أداة جمع بيانات الدراسة.....68

المقابلة.....68

عرض وتحليل المقابلة.....69

النتائج العامة للدراسة.....73

تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.....74

إقتراحات الدراسة.....76

خاتمة.....77

خاتمة عامة.....79

ببليوغرافيا.....81.

ملاحق .

مستخلص.

بطاقة فهرسية:

درويش زهية، بصافي سعدية .
النشر الإلكتروني في المكتبات الجامعية الجزائرية : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران أنموذجا / درويش زهية، بصافي سعدية، إشراف د . لزرق الهواري . مستغانم : جامعة مستغانم، 2019 . ص85 . جداول، ملاحق .
مذكرة ماستر : تكنولوجيا وهندسة المعلومات : جامعة مستغانم، 2019 . لزرق هواري . إشراف .

قائمة الإختصارات :

الإختصارات باللغة العربية

الإختصار	معنى الإختصار
ط	الطبعة
د.م	دون مكان
مج	المجلد
ع	العدد
د.ت	دون تاريخ
ص	الصفحة
ص.ص	من الصفحة إلى الصفحة
م	ميلادي
ه	هجري

الإختصارات باللغة الإجنبية

الإختصار	**معنى الإختصار باللغة الأجنبية**	**مقابله باللغة العربية**
HTML	Hyper Texte markup language	لغة النصوص الشعبية
SGML	Standard generalzed marke planguge	لغة الترميز المعممة البنيوية
XML	Extensible markup language	لغة الترميز القابلة للتوسع
PDF	Portable document format	صيغة ملفات لتبادل المستندات
ISBN	International standard book number	الرقم الدولي الموحد للكتاب
WWW	Word wide web	الشبكة العالمية للويب

مقدمـة

مقدمة :

أدى التقدم العلمي والتقني في مجال تكنولوجيا المعلومات و التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال الحاسب الآلي إلى إمكانية بث المعلومات ونشرها بسرعة كبيرة، وكنتيجة حتمية لتطور لتقنية الإتصال عن بعد، وإستخدام الحاسوب الآلي ظهر مايسمى بالنشر الإلكتروني، في حقبة الثمانينات بشكل أوسع، على الرغم من إستخدامه في النصف الثاني من السبعينات، فأصبح منافسا قويا للنشر التقليدي، كما كان لظهور الأنترنت أكبر الأثر في التعريف بالنشر الإلكتروني وإتاحة فرص جديدة له مثل التأليف عن بعد، والنشر عند الطلب، وقد كشفت الدراسات والأبحاث والتجارب العالمية التي نشرت عن النشر الإلكتروني عن وجود تأثير لهذا الوافد الجديد في تغيير بيئة العمل والخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات، فقد غير شكل المعلومات والأوعية الحاملة لها، وساعد الإختصاصيين في أداء أعمالهم على نحو أكثر دقة وسرعة وفتح مجالات كثيرة ومتنوعة من الخدمات لمستخدمي المكتبات .

ولم يعد دور المكتبات الجامعية، بإعتبارها مؤسسات رائدة في تقديم خدمات المعلومات، كما كان في الزمان السابق يقتصر على جمع الكتب وحفظها، بل تعدى ذلك إلى إتاحة المعلومات، وتسهيل الوصول إليها إعتمادا على مصادر المعلومات الإلكترونية التي أفرزها النشر الإلكتروني، ومن الملاحظ أن كثيرا من الناشرين دخلو

في السوق الإلكتروني لتلبية إحتياجات البحث العلمي من ناحية، وتلبية إحتياجات المكتبات من مصادر المعلومات الإلكترونية من ناحية أخرى، ويتوقع خبراء المكتبات والمعلومات زيادة إعداد النشرات الإلكترونية المتخصصة .

فلا بد أن يتأثر أفراد المجتمع بهذا النوع من التطور، وذلك لأنه يمس جانبا من جوانب حياتهم بشكل أو بآخر، ونجد أن من أهم هذه الجوانب جانب الحصول على المعلومة من قبل طالبيها، حيث يعمل كل طالب للمعلومة في الحصول عليها بأسرع وقت ممكن، لأن الهدف الأساسي لصاحب المعلومة هو نشرها لأكبر عدد من الأفراد، فإنه قد استخدم هذا التطور التكنولوجي في نشر معلوماته على أوسع نطاق ممكن وذلك بالنشر الإلكتروني .

من أجل الإلمام بموضوع البحث قد قسمنا الدراسة إلى أربعة فصول: فصل تمهيدي وفصلين نظريين وفصل ميداني بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة . حيث تطرقنا في الإطار المنهجي إلى أساسيات الدراسة من خلال صياغة إشكالية عامة وتساؤلات فرعية، وفرضيات مقترحة، إضافة إلى تحديد أهمية وأهداف الموضوع وأسباب إختياره والمنهج المتبع للدراسة وإجراءات الدراسة، كما تطرقنا إلى أبرز وأهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا في حين تطرقنا إلى الإطار النظري الذي قسمناه إلى فصلين وكل فصل إلى مبحثين، فالفصل الأول كان بعنوان تطور الممارسات العملية للمكتبات الجامعية وعنوان مبحثه الأول مفاهيم عامة حول

المكتبات الجامعية وتناولنا فيه العناصر التالية : تعريف المكتبات الجامعية، أنواعها، سماتها وخصائصها، أهدافها، أما المبحث الثاني كان بعنوان تحديات المكتبات الجامعية في ظل التحولات التكنولوجية ويظم هذا الأخير العناصر التالية: وظائف المكتبات الجامعية، خدماتها، المقومات الأساسية لها، ومستقبلها .

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه أساسيات النشر الإلكتروني الذي يظم مبحثين المبحث الأول مدخل عام للنشر الإلكتروني وأهم عناصره : مفهوم النشر الإلكتروني، تاريخه، الفرق بين النشر التقليدي والإلكتروني، والمكونات الأساسية له.

في حين جاء عنوان المبحث الثاني المراحل الكبرى في تجسيد النشر الإلكتروني ومن أهم عناصره : مراحل النشر الإلكتروني، مجالاته، مزاياه وعيوبه .

أما الفصل الميداني فتناولنا فيه تمهيد ومبحثين المبحث الأول تعريف مكان الدراسة من أهم عناصره : تعريف جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران، تعريف المكتبة المركزية، مستويات المكتبة المركزية، مهام المكتبة المركزية، الهيكل التنظيمي للمكتبة أما المبحث الثاني كان بعنوان أداة جمع بيانات الدراسة وقد ضم المقابلة وعرض وتحليل المقابلة، النتائج العامة للدراسة، تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات، إقتراحات

الدراسة،خاتمة .

الإطـــــــــار المنهجي

إشكالية الدراسة:

إن التطور الهائل الذي يشهده مجتمعنا الحالي في مجال تكنولوجيا المعلومات زاد من أهمية المكتبات بصفة عامة والمكتبات الجامعية بصفة خاصة , حيث أصبحت تسعى بصفة مستمرة لمواكبة هذا التطور والمحافظة على مكانتها وموقعها والارتقاء بالمستوى العلمي للمجتمع , وأصبح مفروضا على المكتبات الجامعية أن تسخر كافة إمكانياتها البشرية والمادية ،وأن تشغل التقنيات والتطبيقات المتوفرة على شبكة الانترنت وتوظيفها لتحقيق هدفها الرئيسي وهو خدمة المستفيدين من طلبة و باحثين.

ويعتبر دخول التكنولوجيا الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات من أهم وأقوى الأحداث التي تواجهها المكتبات في أحداثها ووظائفها , ومن أبرز هذه التحولات في المجال التقني ظهور شبكة الانترنت وتطورها المستمر ونظرا للتطور العلمي والتكنولوجي نجد ان المكتبات الجامعية اتجهت اليوم إلى تقديم الخدمات المكتبية من خلال النشر الإلكتروني , الذي يعد من أهم المصادر المنشورة إلكترونيا من قبل المكتبات الجامعية ,نظرا لما يحمله من معلومات راقية وحديثة في عملية التحول نحو مجتمع المعلومات لما ينتجه لنا من قدرات فائقة في الإختزان والإسترجاع والبث للمعلومات .

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة كمحاولة لمعرفة دور النشر الإلكتروني في المكتبات الجامعية الجزائرية .ومنه يمكن طرح الإشكال التالي :**كيف يتجسد النشر الإلكتروني في المكتبات الجامعية الجزائرية ؟ وما مدى تطبيقه في المكتبات الجامعية؟**

-تساؤلات الدراسة :

ومن هذه الإشكالية تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

1.مامدى سعي المكتبات الجامعية إلى تطبيق النشر الإلكتروني ؟

2.ماهو الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تفعيل وتطوير النشر الالكتروني بالمكتبات الجامعية ؟.

3.ماهي أهم المشاكل والمعوقات التي تواجهها المكتبة في تطوير النشر الإلكتروني؟

4.ماهي الخدمات التي تقدمها مؤسسات النشر الإلكتروني للمكتبات الجامعية ؟.

فرضيات الدراسة :

تعرف الفرضية بأنها :"استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت ,فهي أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة ,فوضع الفرضيات بشكل دقيق يمكن الوصول الى نتائج موضوعية "[1].

وعليه قمنا بوضع جملة من الفرضيات تمثلت في :

.تسعى المكتبات الجامعية إلى تطبيق النشر الإلكتروني. تلعب تكنولوجيا المعلومات دور هام في تفعيل وتطوير النشر الالكتروني بالمكتبات الجامعية.

[1] قنديلجي ؛عامر .البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية : أسسه ؛أساليبه ؛مفاهيمه ؛أدواته ؛عمان :دار المسيرة للنشر ؛2008 .ص 67.

.من أهم المشاكل والمعوقات التي تواجهها المكتبة الجامعية في تطوير النشر الإلكتروني

الحاجة إلى تعلم استخدام بعض البرامج للحصول على الكتب الإلكترونية

.من الخدمات التي تقدمها مؤسسات النشرالإلكتروني للمكتبات الجامعية خدمة التسويق

المباشر عبر الوسائط الإلكترونية .

-منهج الدراسة:

المنهج :هو الطريقة التأملية المقصودة نتيجة تفكير,وهو بذلك البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة العلمية ويشمل مجموعة من الإجراءات والترتيبات التي يضعها الباحث من أجل بحثه[1].

.وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج التفسيري الذي يعتمد على تقنيتي الوصف والتحليل تبعا لطبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى وصف حالة المكتبات الجامعية في استخدامها للنشر الإلكتروني والوقوف على حجم التغييرالذي أحدثه هذا النشر في تطوير الأنشطة المكتبية وتسهيلها.كما قمنا بدعمه بجانب تحليلي للبيانات الكيفية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية.

-إجراءات الدراسة:

[1] أبو بكر ، مصطفى محمود؛ أحمد عبد الله ، مناهج البحث العلمي : أسس علمية ، حالات تطبيقية . الإسكندرية : الدار الجامعية ، 2007 . ص 43 .

حدود ومجال الدراسة :على الباحث تحديد مجالات بحثه والتي تتكون من عناصر محورية تعتبر ركيزة البحث المتمثلة في الحدود المكانية والزمانية من أجل التحكم في الموضوع.

الحدود المكانية : الإطار الذي أجرينا فيه دراستنا الذي تتوزع عليه عينتنا لقد تمت بجامعة العلوم والتكنولوجيا بولاية وهران .

الحدود الزمانية : الوقت الذي تم استغراقه من خلال القيام ببحثنا من بداية أخذ الموضوع ثم جمع الوثائق التي تخدم بحثنا وصولا إلى الدراسة الميدانية للبحث وتحليلها بعد جمع عناصرها.

الحدود البشرية:تمثلت في مسؤولي المكتبة المركزية بجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران.

-أدوات الدراسة:

1.**المقابلة**:تعتبر من أساليب تجميع البيانا ت،وهي من الوسائل المهمة للحصول على البيانات ،وهي عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع الفرد أو الجماعة من الأفراد .وهي عبارة عن تبادل لفظي يتم بين القائم بالمقابلة (الباحث) أو (المستجوب)[1].

بحيث طبقت مقابلتنا سواء كان مع المسؤول المكتبة المباشر ,وذلك بهدف جمع المعطيات التي تخدم هذه الدراسة .بحيث تمحورت أسئلة المقابلة حول المكتبات الجامعية وتبنيها واستخدامها للنشرالالكتروني .

[1] عبد الهادي ، محمد فتحي . البحث ومناهجه في علم المكتبات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2003 . ص 172 .

2.الملاحظة: كما اعتمدناعلى أداة الملاحظة إلى جانب المقابلة بحيث تقدم هذه الأخيرة معلومات موثوق بها مما يزيدها أكثر قيمة وموضوعية ,بالإضافة إلى طبيعة هذا المدروس الذي يتطلب مثل هذه الأدوات ,وتعرف الملاحظة بأنها "توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة أو مجموعة من الظواهر رغبة عن الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة [1].

حيث اعتمدنا في دراستنا عن الملاحظة دون المشاركة حيث يكون الباحث عبارة عن مراقبون الاشتراك في أي نشاط يمارس في ميدان الدراسة والذي له علاقة بالموضوع .

-**أسباب اختيار الموضوع** :لقد كان لاختيارنا لموضوع النشر الالكتروني في المكتبات الجامعية لعدد من الأسباب الموضوعية نذكر منها:

.توجه المستفيدين نحو استخدام النشر الإلكتروني في إدارة المكتبات الجامعية الجزائرية.

.توضيح أهمية النشر الإلكتروني في إدارة المكتبات الجامعية .

.فشل النشر التقليدي في التسييرالحسن للوظائف المكتبية ومسايرة احتياجات المكتبة مع تزايد أوعية المعلومات وتنوعها.

الأسباب الذاتية :

.الرغبة في معالجة هذا الموضوع نظرا لأهميته بالنسبة للمكتبات الجامعية.

[1] بوحوش ، عمار ؛ محمد محمود . مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث . ط 4 . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007 . ص 120 .

.التعرف على أهمية النشر الإلكتروني ودوره خاصة فيما يتعلق بالمكتبات الجامعية

.اهتمامات شخصية حول الأهمية البالغة التي أصبح يكتسبها النشر الالكتروني لتطوير المكتبات الجامعية والنهوض بها .

.إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع النشر الالكتروني وتكملة للدراسات السابقة.

-أهمية الدراسة:

.تظهر أهمية الدراسة على أنها واحدة من الدراسات التي تناولت استخدام النشر الإلكترونيفي المكتبات الجامعية .

.عرض التجارب والخبرات ذات العلاقة باستخدام وسائط النشر الإلكتروني في المكتبات الجامعية ومن ثم تبادلها بغرض تفادي السلبيات التي مرت بها هذه المكتبات أثناء تعاملها مع الناشرين .

.الكشف عن الإيجابيات والسلبيات التي صاحبت استخدام ثقافة النشرالإلكتروني في المكتبات الجامعية ,مما يساعد على التخطيط المستقبلي الجيد لكيفية الاستفادة من خدمات النشرالإلكتروني بطرق فاعلة وسليمة .

-أهداف الدراسة :

.التعرف على الواقع الحالي للنشر الالكتروني في المكتبات الجامعية .

.تحديد الخدمات التي تقدمها مؤسسات النشرالإلكتروني للمكتبات الجامعية .

.التعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجه النشر الإلكتروني في المكتبات الجامعية

.تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة حول كيفية الاستفادة من النشر الإلكتروني وتفادي سلبياته في المكتبات الجامعية .

-مصطلحات الدراسة :

النشر التقليدي :هو مجموعة من العمليات التي يمر بها المطبوع إبتداءا من كونه مخطوطا يصل للقارئ أو المستفيد ويتحكم بهذه العملية مجموعة من الأطراف تبدأ من الكاتب والمطبعة والناشر الذي يقوم بإصدار وبيع وتوزيع المطبوعات العامة ,وقد يكون له دور في طبعتها وليس من الضروري أن يكون الناشر هو نفسه الذي يقوم بالطبع أو التجليد ,وقد لايقوم بعملية البيع والتوزيع حيث يتحمل الناشر مسألة التمويل إلى جانب تحمله لمخاطر النشر .[1]

التعريف الإجرائي :هو مجموع العمليات التي تتم من خلال طباعةالكتب والصحف المجلات وتوفيرها للقراء وطباعة المنشورات والإعلانات التجارية وغير التجارية وتوزيعها بشكل ورقي .

النشر الإلكتروني :يعني نشرالمعلومات التقليدية الورقية عبرتقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر الإلكترونية في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها .[2]

[1] عبد المعطي ، ياسر يوسف . القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات ، دار الكتب الحديث : القاهرة ، 2008 . ص 353 .

[2] قاري ،عبد الغفور عبد الفتاح . معجم المصطلحات للمكتبات والمعلومات : إنجليزي ، عربي . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2000 . ص 16 .

التعريف الإجرائي :هو ذلك النوع من النشرالذي يتم فيه توزيع المعلومات عبرشبكات الحاسب الآلي أو تحميل المعلومات على أحد الأشكال أو الوسائط التي يتم تشغيلها من خلال جهاز الحاسوب الآلي .

المكتبات الجامعية :تعرف بأنها المكتبة أو مجموعة من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس .[1]

التعريف الإجرائي :هي تلك المصالح التابعة لمؤسسات التعليم العالي التي تهدف إلى تحقيق الأهداف البحثية والتعليمية للمؤسسة الأم من خلال تقديم الخدمات المكتبية التي تلبي احتياجات المجتمع الأكاديمي للمعلومات والوثائق .

-الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

. سهام عميمور .

. المكتبات الجامعية ودورها في تطويرالبحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية .

. 2011 .2012.

. توصلت هذه الدراسة إلى أن المكتبات الجامعية لها دوركبير في تطوير البحث العلمي من خلال استعمالاتها للحواسيب الآلية و إدراك المساهمات الفعلية للتكنولوجيا في تبسيط الأعمال حيث لايمكن الاستغناء عنها خاصة في ظل البيئة الإلكترونية .

[1]سيد ، حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات : إنجليزي ، عربي . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 2001 . ص 213 .

الدراسة الثانية :

. بن زحاف احمد ،بن زكي علو الشارف .

. مصادرالمعلومات الالكترونية ودورها في خدمة المكتبات الجامعية .

. 2016 .2017.

. توصلت هذه الدراسة إلى الدور الذي تلعبه مصادر المعلومات الإلكترونية في تطوير الخدمات المكتبات الجامعية من خلال الارتقاء بها وتلبية حاجيات المستفيدين من المعلومات بأيسر الطرق واختصار للوقت .

. **الدراسة الثالثة :**

. محدب رزيقة .

. النشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي .

. 2016.

.توصلت هذه الدراسة إلىإن النشر الإلكتروني يزداد بسرعة كبيرة من خلال الاستفادة منه في بحوث الطلبة ،إذ يسمح بتوزيع المعلومات ونشرها .

الإطـــــار النــظري

الفصل الأول:*تطور الممارسات العملية للمكتبات الجامعية*

. تمهيد

المبحث الأول :مفاهيم عامة حول المكتبات الجامعية

المطلب الأول :تعريف المكتبات الجامعية

المطلب الثاني :أنواع المكتبات الجامعية

المطلب الثالث :سمات وخصائص المكتبات الجامعية

المطلب الرابع : أهداف المكتبات الجامعية

المبحث الثاني :تحديات المكتبات الجامعية في ظل التحولات التكنولوجية

المطلب الأول :وظائف المكتبات الجامعية

المطلب الثاني :خدمات المكتبات الجامعية

المطلب الثالث:المقومات الأساسية للمكتبات الجامعية

المطلب الرابع :مستقبل المكتبات الجامعية

. خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر علم المكتبات والمعلومات من العلوم الهامة والحديثة التي تسعى إلى إثبات وجودها وكيانها الذاتي في عصريشهد وفرة هائلة من المعلومات ،حيث أصبح علما يرتبط بالمعرفة الإنسانية ويعمل على حفظها وضبطها وبثها والحصول عليها ،إذ تعد المكتبة الجامعية المصدر الرئيسي للمعلومات حيث هي مكان يتجمع فيه كل مايتفاعل معه الفرد بقصد التعلم لاكتساب خبرات ومهارات تعليمية ،فالمكتبة الجامعية هي سند الجامعة ونوع متميز من المكتبات الأكاديمية التي تقوم الجامعة بإنشائها وتمويلها وإدارتها ،هدفها تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي ،بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها ،حيث قد أدى التوسع في المكتبات ونشرها إلى ظهور الحاجة الملحة إلى أمناء مكتبيين مؤهلين الذين يستطيعون تقديم الخدمات المكتبية وفق أسس وإجراءات ،من بين هذه الخدمات خدمة الإعارة التي هي عملية تسجيل المصادر التي يختارها المستفيد والسماح له بإعارتها ،إذ تعتبر المكتبات الجامعية الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة سواء في عملية التدريس أو البحوث العلمية ،وهي بذلك ملزمة بمتابعة المناهج الدراسية الجامعية ومواكبة تطوراتها المتلاحقة وكذلك ملزمة بمتابعة برامج البحث العلمي حتى تتمكن من تنمية مجموعاتها .

1-تعريف المكتبات الجامعية :

عرفت المكتبات الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها ،وفي مجملها تصب في واد واحد .

. هي إحدى مؤسسات التعليم العالي التي تقدم خدماتها إلى مجتمع الأساتذة والطلاب والإدارات المختلفة في الجامعات .[1]

. هي المكتبات التي توجد بالجامعات والكليات والأقسام العلمية تقدم خدماتها لجميع العاملين بالجامعة من طلاب وأعضاء وهيئة تدريس وإداريون ،وتوفر مصادر معلومات تساند المناهج الدراسية وتوفر كذلك المصادرالتي تساعد الطلاب على إنجاز ابحاثهم كما توفر الرسائل الجامعية لكي يستفيد منها طلاب الدراسات العليا .[2]

. وتعرف المكتبات الجامعية بأنها مؤسسة تربوية ثقافية تهدف إلى تزويد الطالب بما يحتاجه من معلومات ومعارف تقدم لأعضاء هيئة التدريس مما يساعدهم على أداء مهامهم في التعليم وإجراء البحوث .[3]

. كما يعرفها حسن الحداد فيصل في كتابه خدمات المكتبات الجامعية السعودية :

---

[1] مبروك ، إبراهيم السعيد . إدارة المكتبات الجامعية في ضوء إتجاهات الإدارة المعاصرة : الجودة الشاملة ، إدارة المعرفة ، الإدارة الإلكترونية : القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2012 . ص 41 .

[2] الدباس، رايا أحمد .المرجع في علم المكتبات والمعلومات ، عمان : دار الدجلة ، 2008 . 71 .

[3] غطاسي، نبيل . قاموس الإدارة . لبنان : مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، 1984 . ص 30 .

بأنها مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى إضافة الى المواد السمعية والبصرية وتسهيل إستخداماتهم .[1]

2-أنواع المكتبات الجامعية :

لقد أصبح من النادر الاعتماد في أي جامعة على خدمات مكتبة واحدة خاصة إذا كانت الجامعة متعددة التخصصات ،حيث يمكن أن نميز الأنواع التالية للمكتبات الجامعية .

المكتبة المركزية : هي المكتبة الرئيسية للجامعة وتقوم بمهام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية والإشراف الفني والتبادل ودعم المكتبات والكليات والأقسام بالمكتبيين المؤهلين والرصيد المكتبي والمكتبة المركزية تنطوي تحتها مكتبات كل الكليات والأقسام التابعة للجامعة.[2]

مكتبة المعاهد :هي تخدم خريجي المدارس الثانوية الذين لا يستطيعون إستكمال تعليمهم الجامعي ومن وظائفها تزويد الطلاب بالمهارات الفنية والمهنية في المجالات التنظيمية التجارية والمهنية بوجه عام .

[1] حسن الحداد، فيصل عبد الله . خدمات المكتبات الجامعية السعودية : دراسة تطبيقية للجودة الشاملة . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003 . ص 83 .

[2] طهى، عشري ؛ نجلاء، عبد الفتاح . المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي قي المجتمع . الأسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014 . ص 474 .

مكتبة الكليات :هي المؤسسات التي تقوم داخل المكتبات ،وتتوجه مجموعاتها وخدماتها للطلبة والأساتذة والموظفين العاملين في الكلية ،وتكون كل مكتبة منها متخصصة بتخصص الكلية وتطور مجموعاتها في هذا الإتجاه ،كما إنها تتولى مهمة الإشراف على كل المكتبات والاقسام التابعة للكلية .[1]

مكتبة الأقسام :وتقوم بخدمة الهيئة التدريسية والطلبة الدارسين في القسم ،وتنمي مجموعاتها وخدماتها في خدمة التخصصات لهذه الأقسام وقد تطور العمل بين المكتبات الجامعية ليصبح على شكل شبكات المكتبات المحلية والمشاركة في الشبكات الوطنية والدولية .[2]

3-سمات وخصائص المكتبات الجامعية :

هناك بعض السمات والخصائص التي تتميز بها المكتبات الجامعية منها :

- ✓ .ضخامة حجم المعلومات وهناك العديد من المكتبات الجامعية التي تخطت المليون مجلد منذ فترة طويلة وهي تأتي بعد المكتبة الوطنية من حيث الحجم إن لم تتوافق عليها في بعض الأحيان .

[1]قطر، محمود . الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية . القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع؛ 2011 . ص 65 .
[2]ساخي، سهيلة . تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة الموارد البشرية في المكتبات الجامعية، ماستر، جامعة مستغانم، 2017 . ص 32 .

- ✓ . تنوع مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبة الجامعية ,إذ عادة ما تحصل المكتبة الجامعية على الكتب والدوريات والمخطوطات والرسائل الجامعية والنشرات والتقارير بالإضافة الى المواد السمعية البصرية والمصغرات والمواد في شكل محوسب وفي شكل مليزر ،وهي من أهم أنواع المكتبات ،التي تقتني الرسائل الجامعية لدرجتي الماجستر والدكتوراه .
- ✓ . تعدد الموضوعات التي تقتني فيها المكتبة الجامعية مصادرالمعلومات .[1]
- ✓ .تنوع أغراض الاستخدام :فقد أدى تعدد فئات للمستفيدين فيها طلبة المرحلة الجامعية الأولى وطلاب في الدراسات العليا أعضاء هيئة التدريس والموظفين إلى التنوع في غرض الإستخدام فهي بذلك تعمل على خدمة أغراض التعليمية والبحثية فضلا عن الغرض الثقافي العام والمساهمة في تشجيع البحث العلمي .
- ✓ . الشمولية في الإختيار :تختار المكتبة الجامعية في مختلف فروع المعرفة مع تركيزها علي المواد التي تمثل برامج الجامعة وكلياتها .[2]
- ✓ . عدم قدرة الافراد على الإعتماد على مكتسباتهم الشخصية أو جهودهم الذاتية بسبب ضخامة حجم ماينشر أو ماينتج من المعلومات .
- ✓ . تنوع طرق التدريس وأساليبها .

---

[1] المدادحة، نافع . التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبة الجامعات، البلقاء التطبيقية : دار الرواد مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013 . ص 43 .

[2] عبد الهادي، محمد فتحي . المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب . 1998 . ص 45 .

✓ . تطور تكنولوجيا التعليم والمعلومات والإتصال .[1]

4-أهداف المكتبات الجامعية :

الهدف الأساسي للمكتبة الجامعية هو تجميع وحفظ ومعالجة المعلومات بهدف إسترجاعها وإتاحتها للطلبة والباحثين والكادر العلمي ووضع ما يتوافر لديها من مصادر المعلومات في متناول القرائ والباحثين بأسرع وقت ممكن وكذلك على المكتبة ان تساعد الطلبة في تطوير مهاراتهم في مجال إسترجاع المعلومات .[2]

وتتلخص أهداف المكتبة الجامعية فيما يلي:

- بناء وتنمية المجموعات المعلوماتية بما يتضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهاممها في البحث والدراسة والتعليم.[3]
- تنظيم هذه المجموعات بما فيها عملية التصنيف والفهرسة والتكشيف والإستخلاص وغيرها من العمليات التي تكفل ضبط هذه المجموعات وحفظها وتحليلها وتكشيفها وصيانتها .
- تقديم خدمات المكتبات المرجعية وإسترجاع المعلومات وما يشمل ذلك من إرشاد مكتبي المهني ورواد المكتبة وتوجيههم نحو الإفادة الأمثل من المجموعات المتوفرة.

---

[1] رباحي، حسنية . سلوك طلبة الجامعيين حيال إستخدام المعلومات في المكتبات الجامعية، ماستر، جامعة مستغانم، 2016 . ص 53 .

[2] همشري، عمر أحمد . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار الصفاء، 2008 . ص 90 .

[3] عميمور، سهام . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية، ماجستير، جامعة جيجل، 2011 . ص 19 .

التعاون والتنسيق مع المكتبات الأخرى داخل القطر الواحد وخارجه للوصول الى مصادر المعلومات الضرورية لروادها والمشاركة في الشبكات المعلومات المحلية والوطنية والإقليمية .

- تهيئة المعرفة وتعميقها وتطورها ونقلها وتعليم وتدريب الأفراد وتثقيف المجتمع وربط النشاط الجامعة بمتطلبات خطة التنمية .
- النهوض بالحركة العلمية والبحث العلمي إلى أرفع مستوى وبعدل تقدم متزايد لكل الراغبين من ذوي الكفاءة ضمن متطلبات خطة التنمية .[1]
- تلبية حاجات الأمة بتزويدها بالمتخصصين في جميع الميادين والإسهام في التنمية الإجتماغية والإقتصادية .
- الرفع من عدد الموظفين من فئة المساعدين شبه المكتبيين ،كي يستطيع المهنيون في المكتبة التركيز على الأعمال الفنية الفهرسة والتصنيف.[2]

[1] لعرج، فتيحة . إستراتيجية تسويق الخدمات في بيئة المكتبات الجامعية، ماجستير . علم المكتبات،2008 . ص 43 .
[2] حسن سعيد، أحمد . المكتبة الجامعية : نشأتها، تطورها، أهدافها، وظائفها . بيروت : دار الجيل،1992 . ص 26 .

5-وظائف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبة الجامعية وظائفها من وظائف الجامعة حين أن هناك جملة من الوظائف يجب القيام بها من أجل تحقيقها نذكر منها :

الوظائف الإدارية:

. تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها تسير العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذه .

. الإتصال بالمسؤولين بالجامعة لإعداد ميزانية المكتبة والمشاركة في توزيعها .

. إختيارالعاملين في المكتبة وتدريبهم والاشراف عليهم ومتابعة أعمالهم .

الوظائف الفنية :

. إختيار المواد المكتبية المختلفة والحصول عليها وهذه المواد تشمل الكتب والدوريات والمخطوطات والأفلام والخرائط وغيرها .

. فهرسة المجموعات المكتبية وتصنيفها واعدادها للإستخدام .

. تجليد وصيانة المجموعات والحفاظ عليها من التلف .[1]

الخدمات المكتبية .

[1]مدادحة، أحمد نافع . أنواع المكتبات، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010 . ص 100 .

. تشجيع وتقديم خدمات الإعارة بأنواعها .

. تقديم الخدمات الإرشادية للقرائ لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجون اليها في أبحاثهم توفيرأماكن للقراء والدراسة الخاصة للباحثين وطلاب الدراسات العليا .

. التعاون مع المكتبات والهيئات الأخرى التي تفشي مجموعات علمية أو تاريخية هامة تخدم المجتمع الاكاديمي .[1]

6-خدمات المكتبات الجامعية :

أما عن الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية فهي متعددة ومتنوعة بتعدد المصادر، تخدم مختلف مستويات البحث العلمي أهمها ما يلي :

خدمة الإعارة :هي عملية تسجيل المصادر التي يختارها المستفيد والسماح له بإخراجها من المكتبة لمدة زمنية محددة .

خدمة المراجع : إن الخدمة المرجعية تشمل كلا من عملية التعريف بمكان أو مادة معينة بالمكتبة إلى التعريف بمعلومات علمية محددة في مرجع معين، وذلك فإن هدف خدمة المراجع هو معاونة المستفيدين على إختلاف مستوياتهم في الحصول على الإنتاج

[1]ساخي، سهيلة . تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة الموارد البشرية في المكتبات الجامعية، المرجع السابق . ص 33 .

الفكريأو المعلومات التي يريدونها عن طريق الإرشاد أو التوضيح والإعلام وبذلك يصبح أخصائي المراجع وسيطا بشريا بين القارئ للكتاب .[1]

الخدمة البيبليوغرافية : حيث قد يكلف الأستاذ طلابه لإعداد بحث في نقطة معينة من نقاط المقرر الدراسي وهنا يأتي دور المكتبة، ويتمثل هذا الدور في تقديم المصادر التي يمكن الإعتماد عليها في كتابة مثل البحث حيث يقوم قسم المراجع وأحيانا قسم الفهرسة وإعداد قوائم بيبليوغرافية للمواد التي تتوفر في المكتبة في موضوع معين أو لشخص معين

خدمة الإحاطة الجارية :تعرف هذه الخدمة على أنها محاولة تقديم إعلان سريع بالمعلومات الجديدة لإحاطة المستفيد المتوقع إذ يعنيه وجود هذه المعلومات،فالإحاطة الجارية تعمل على جعل المستفيد على علم دائم بالجديد من خلال إحاطته علما بظهور أوعية معلومات جديدة فيما يتعلق بموضوع بحثه .

الترجمة :تعتبر الحواجز اللغوية من أكبر معوقات تبادل مصادر المعلومات ونشرها ويمكن للمكتبات الجامعية أن تساهم في حل هذه المشكلة من خلال تقديم خدمة الترجمة لبعض المصادر ذات الأهمية لعدد كبير من المستفيدين ويمكن القول أن هذه الخدمات تعتبر ضرورية بالنسبة للمكتبات الجامعية الناجحة، ولا يمكن الإستغناء عنها لذا يجب

[1] غادة عبد المنعم، موسى . المكتبات ومرافق المعلومات النوعية : ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها . الأسكندرية : دار الهدى للمطبوعات، د. ت . ص ص . 208 – 209 .

تعزيز هذه الخدمة لجلب الطلبة المستفيدين واللجوء أكثر إلى المصادر الأجنبية والإستفادة منها .[1]

التصوير: تتوافر هذه الخدمة في معظم المكتبات لإتاحة التصوير بعض مصادر المعلومات وخاصة تلك التي لا تعار كمقالات والدوريات والكتب المرجعية، بعد هذا العرض السابق المتعلق بالخدمات المكتبية فإن المكتبة تتعامل مع هذه الخدمات المباشرة سالفة الذكر وكذلك الخدمات غير المباشرة التي هي تشمل عمليات التنظيم من فهرسة وتصنيف وتنمية للمجموعات وغيرها من الخدمات التي تتعلق بجمهور المستفيدين مباشرة على أساس مفهوم جامع يتضمن أن الخدمة المكتبية هي عبارة عن جميع الأنشطة والعمليات التي تتم بالمكتبات بهدف تجسيد للمستفيدين سبل الإستفادة منها، يقوم الموظفين بالمكتبة بتقديم خدمات كثيرة للمستفيدين بما يلبي إحتياجاتهم وإهتماماتهم .[2]

7 – المقومات الأساسية للمكتبة الجامعية :

[1] حطاب، وسيلة ؛ كفيف، محجوبة . قسم الإعارة في المكتبة الجامعية، ماستر، جامعة مستغانم،2016 . ص ص . 24 – 25 .

[2] هاني، محمد . المكتبة والمجتمع : أنواع المكتبات وأُثرها في قيام الحضارات، ط1، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009 . ص 102 .

يمكن إجمال المقومات الأساسية للمكتبة الجامعية فيما يلي :

الإدارة :الإدارة ناجحة نشطة قادرة على تسيير أمور المكتبة والقيام بالعملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وإشراف وتوجيه ورقابة وتقييم وتوزيع للمواد على افضل وجه لذا يشترط في مدير المكتبة أن يكون :

.حاصل على مؤهل أكاديمي في علم المكتبات والمعلومات .

.مؤهلا إداريا ولديه الخبرة الكافية في العمل في المكتبات الاكاديمية .

.ملما إلماما بدرجة ممتازة بلغة أجنبية واحدة على الأقل .[1]

المجموعات المكتبية :تعرف المجموعة المكتبية بأنها تجميع الكلي للكتب والمواد الأخرى التي تمتلكها المكتبة ،تفهرس وترتب لسهولة الوصول إليها وغالبا ماتحتوي على مجاميع صغيرة متعددة مثل الكتب المرجعية وكتب الإعارة والدوريات والوثائق الحكومية والكتب النادرة والمخطوطات والمجامع الخاصة ونحوها .[2]

البناية والأثاث :هناك العديد من مصادرالمعلومات التي تعالج مباني المكتبات الجامعية سواء العربية منها او الأجنبية وتمتاز المباني الخاصة بالمكتبات الجامعية بخصائص

[1]دياب، حامد الشافعي . إدارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية . القاهرة : دار الغرب للنشر والتزيع، د.ت . ص 49 .
[2]علوي، محمد عودة ؛ مجبل لازم الملكي . المكتبات النوعية الوطنية الجامعية المتخصصة المدرسية . عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2007 . ص . ص 38 – 40 .

وسمات تختلف عن غيرها من المباني لكونها من المباني المتخصصة والمعقدة التي يصمم ليلائم خدمة ووظائف هذا النوع من المكتبات .

9- مستقبل المكتبات الجامعية :

يمكن إعتبار المكتبة من أهم الأماكن التي تجري فيها البحوث كما أنها من أهم مصادر المعرفة ،إلا ان التغييرات الرقمية الحاصلة اليوم تفرض عليها تحسين نمط عملها وبعمق خاصة في العشرية القادمة لهذا يجب عليها إعادة النظرفي أمور كثيرة منها:

- توفيرمساحة عمل ذات الجودة العالية على إعتبار ان المكتبة عبارة عن مكان فيزيقي .
- يجب أن تتوفر فيه الشروط اللازمة لمستعمليه وكذلك للتخزين الصحي لمقتنياتها
- إستعمال الوسائط المتعددة وخدمات الإعارة عن بعد عن طريق التحكم في تقنيات المعلوماتية .
- إستخدام الفهارس الرقمية وتنظيم الأرشيف وإمكانية الوصول إليه .[1]

خلاصة الفصل :

في الأخير نستنتج ان المكتبة الجامعية دوركبيرفي تطويرالبحث العلمي والتعبير فيه وهذا من خلال ماتوفره من مصادر المعلومات التي فتحت المجال للتكنولوجيا بدخولها عالم

[1]إسماعيل، السعيد مبروك . المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات، ط2 .عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012 . ص 250 .

المكتبات ومنه عرفت المكتبات الجامعية قفزة نوعية في خدماتها وسهولة التعامل مع مستفيديها وذلك بإستعمال الأنترنت ،التي كان لها الفضل الكبير في خدمة المكتبة مما يسهل الوصول إلى المعلومات ومن أجل إعطاء صورة حقيقية حول مساهمة المكتبي في تفعيل الخدمات المكتبية ،وهذا لايتحقق إلا بتوفير الإمكانيات البشرية وتكثيف الجهود ،كما أنه على المكتبي مواكبة تطورات العصر لأنها تعتبرضرورة حتمية في جميع مجالات الحياة اليومية والمكتبة تبقى تحتل مركز الريادة في البحث العلمي خاصة مع ظهور الأنترنت التي غيرت الكثير من المفاهيم المتعلقة بخدمات بل العمل المكتبي عامة حيث تتيح الشبكة العالمية تطبيقات وخدمات متميزة لم تكن متوفرة من قبل ،وهذا ما يفرض على المكتبي مسايرة هذه التطورات مع إستغلال الإمكانيات المتوفرة وتدعيمها بوسائل أكثر فعالية ،وكذا الإهتمام بالعنصر البشري .

فالمكتبة الجامعية تعتبرأداة هامة وفعالة في حصول الطلبة على المعلومات والبحث وإنجاز وتلبية رغباتهم وبحوثهم العلمية وهي تمثل إحدى الوسائل والأدوات االتي يعتمد عليها الفرد في إكتساب وتنمية قدراته الدراسية وكافة معارفه البشرية التي تخدم مجال دراسته

الفصل الثاني :أساسيات النشر الالكتروني

-تمهيد:

المبحث الأول :مدخل عام للنشر الالكتروني

المطلب الأول :مفهوم النشر الالكتروني

المطلب الثاني :تاريخ النشر الالكتروني

المطلب الثالث :الفرق بين النشر التقليدي والنشر الالكتروني

المطلب الرابع :المكونات الأساسية للنشر الالكتروني

المبحث الثاني :المراحل الكبرى في تجسيد النشر الالكتروني

المطلب الأول :مراحل النشر الالكتروني

المطلب الثاني :لغات ونماذج النشر الالكتروني

المطلب الثالث :مجالات النشر الالكتروني

المطلب الرابع :مزايا وعيوب النشر الالكتروني

-خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد النشر الإلكتروني مصدرا من مصادر نشر المعرفة وجعلها متاحة عالميا خاصة في عصر التطور التكنولوجي والأنترنت فعند الحديث عن النشر الإلكتروني لابد من التطرق إلى مفهوم النشر التقليدي الذي يعد نقطة التحول الأساسية في الطباعة والنشر بالاتجاه نحو النشر الإلكتروني أي بالاعتماد على الحواسيب والبرمجيات الخاصة بالطباعة من قبل أغلب الأشخاص دون الحاجة إلى الخبرات التقنية والفنية العالمية في الطباعة، فبعدما كان النشر على شكله التقليدي وعبر وسائله التقليدية، وبعد ظهور التكنولوجيا الحديثة أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة، والآن نجد في الأسواق العالمية البرمجيات المتطورة ذات القدرات والإمكانات المتقدمة لإنتاجأشكال طباعية على مستوى عال من الجودة الجمالية، فلا أحد يستطيع أن ينكرحقيقة النشر الإلكتروني الذي هو مستقبل صناعة النشر في العالم الذي يتم فيه نقل المعلومة أو الرسالة الفكرية من المصدر إلى المتلقي إعتمادا على التكنولوجيا الحديثة، وتزداد أهمية هذه المعلومات عند نشرها وتبادلها مع أفراد المجتمع، فالنشر الإلكتروني ليس له حدود حيث يسمح للباحث بنشر منشوراته إما عن طريق الصحف والمجلات أو الكتب أو الدوريات العلمية، ويواجه النشر الإلكتروني في بلادنا وعلى غرار الكثير من الدول مشاكل وأمام ذلك الوضع من الأفضل وضع ضوابط ناظمة للنشر الإلكتروني .

1-مفهوم النشرالالكتروني :

النشر الإلكتروني مفهوم حديث ظهر في أواخر القرن العشرين لذلك كثرت محاولات تحديد مفهومه حيث جاء أنه :

-الاختزان والتطويع والبث والتقديم الرقمي للمعلومات على أنه تنظم المعلومات في شكل وثيقة ذات بناء معين ويمكن إنتاجها كنسخة ورقية كما يمكن عرضها إلكترونيا، كما يمكن أن تشمل هذه الوثائق على معلومات في شكل نص او صور أو رسومات يتم توليدها بالحاسب الآلي .[1]

-هو العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة، كالكتب والأبحاث العلمية بصيغة يمكن إستقبالها وقراءتها على شبكة الأنترنت، هذه الصيغة تتميزبأنها مضبوطة ومدعومة بوسائط وأدوات كالأصوات والرسوم ونقاط التوصيل التي تربط القارئ بمعلومات فرعية أو بمواقع على الأنترنت .[2]

-كما عرفه خالد عبده الصرايره في قاموسه الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات هو إستخدام الأجهزة الإلكترونية والتكنولوجية الحديثة وفي مقدمتها الحاسبات الآلية في مختلف مجالات النشر كالإنتاج والتوزيع والإدارة، حيث يتم

[1] صرايره خالد، عبدو . النشر الإلكتروني وأثره على المكتبات و مراكز المعلومات. عمان : دار الكنوز المعرفة 2008، ص21 .

[2] المدادحة، أحمد نافع. النشر الإلكتروني وحماية المعلومات، 2011م ، 1432هـ، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع 2010. ص 30.

توزيعها على وسائط إلكترونية كالأقراص المرنة والأقراص المدمجة والشبكات العالمية والأنترنت بحيث يستخدمها المستفيدين بكل سهولة ويسر .[1]

– وقد عرفه لنكشر أن مصطلح النشر الإلكتروني يمكن تفسيره بطرق مختلفة أبسطها هو الحاسوب والتجهيزات المرتبطة به لأغراض إقتصادية في إنتاج المطبوع التقليدي على الورق، وإعتبر أن أكثرها صعوبة التفاعلي في إنشاء أشكال جديدة من المنشورات[2].

– هو إستخدام الأجهزة الإلكترونية في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة وتوزيع البيانات والمعلومات وتسخيرها للمستفيدين(هويمثل تماما النشر بالوسائل والأساليب التقليدية)فيما عدا ماينشر مواد معلوماتية لايتم إخراجها ورقيا لأغراض التوزيع بل يتم توزيعها على وسائط إلكترونية (كالأقراص المكتنزة أو من خلال الشبكات كالأنترنت)[3]

2– تاريخ النشرالالكتروني :

يرتبط تاريخ النشر الإلكتروني بظهور الشبكات والأنترنت ووسائط التخزين الإلكترونية فالمفهوم الواسع للنشر الإلكتروني يعود إلى بدايات تحميل المواد على الأقراص

[1] عبده الصرايرة، خالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات، ط1، 2010م، 1431هـ . عمان : دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع . ص 251 .

[2] الشامي أحمد، سيد حسب الله.المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات .دار المريخ : الرياض، 1990.ص.409.

[3] شلول، أحمد فضل.مقالات أدب وفن، 2005. ص .48.

الممغنطة وتوزيعها أو نشرها بين الناس إضافة لإستخدام الشبكات لتناقل الدراسات والأبحاث والمقالات،وقبل ذلك كان لوجود الحاسبات الآلية وإنتشار الحاسبات الشخصية في الثمانينات وظهور الأنترنت بشكل كبير في التسعينات أكثر الأثر في نمو وتطور النشر الإلكتروني على المستوى الأكاديمي العلمي وعلى المستوى الشعبي العادي وبالنظر إلى تاريخ بداية الأنترنت عندما تمكن أربعة باحثين من تطوير الشبكة لإستخدام وزارة الدفاع الأمريكية عام 1969 بغرض تبادل الرسائل والتواصل مع الباحثين وخبراء الوزارة، فإن هذا التاريخ من أهم تواريخ في بدايات النشر الإلكتروني إضافة إلى تاريخ ظهور الأقراص الممغنطة والأقراص المليزرة في بداية الثمانينات ثم أقراص الفيديو الرقمية في التسعينات لكن هناك من يرى أن فكرة النشر الإلكتروني ترجع إلى ما قبل الستينات بكثير وذلك ذهب يانج في دراسته التي خصصها لتقديم عرض تاريخي عن الموضوع الى إمكانية إعتبار الكتاب المقدس لدى الصينيين المسمى بدون كلمة التي تم تداوله شفهيا منذ القرن الثاني ميلادي هو النموذج الأول للنشر الإلكتروني والفكرة الأولية للنصوص الفائقة، ومن جهة أخرى يرجع شوقي سالم أصل فيه فكرة آلة يخزن فيها الفرد كتبه وسجلاته وإتصالاته بشكل يسمح له بسرعة الإسترجاع ومرونته وأطلق عليها إسم ميمكس.[1]

[1] غالب عوض، النويسية. الانترنت والنشر الإلكتروني .دار الصفاء، 2010.ص185 .

3-الفرق بين النشر الإلكتروني والنشر التقليدي:[1]

الإمكانيات	النشر الإلكتروني	النشر التقليدي
التخزين	إمكانية تجميع الوثيقة بأشكال متعددة صوتية،نصية،صورية	وهذا مايصعب عمله في الوثائق التقليدية ويطول عمله وهو مستحيل في الشكل الصوتي.
السرعة	إمكانية الإنتاج السريع العالي لكم كبير من الوثائق الإلكترونية	وعلى العكس في الوثائق التقليدية، تحتاج وقت طويل.
المرونة	تظل الوثائق الأصلية عل جودتها ومن الممكن أن تضيف تحسين وتعديل عليها.	عدم القدرة على الإضافة والحذف لأن هذا سوف يشوه مظهرها.
الدقة	إمكانية التعديل والتجديد وإعادة استخدام البيانات، قد يطرح مشكلة في درجة الثقة	عدم القدرة على استخدام البيانات والتعديل فيها، يعطي الوثيقة ثقة تامة وضبط،

[1] نافع المدادحة، أحمد. النشر الإلكتروني وحماية المعلومات، المرجع السابق. ص39.

	والضبط.	حيث تضمن سلامتها من العبث.
الإتاحة	إمكانية التوزيع السريع للوثيقة بشكل سريع وفي أي مكان.	صعوبة نشر الوثيقة بسبب الإجراءات الطويلة التي تمر به، وهذا قد يكون ميزة وعيب.

4- المكونات الأساسية للنشر :

المؤلف :هو الشخص الذي يسعى دوما إلى التقصي والبحث عن المعلومات وجمعها إضافة الى تكوينها وإفرازها لتكون نتاجه المعرفي، فهو منتج للمعلومات والمعرفة ويحمل كما من المعلومات في ذهنه بحيث لا يمكن إبقاءها فهو بحاجة إلى تعميمها ونشرها ليستفيد منها الآخرون،إذا فالمؤلف هو المنتج الأول للمعرفة ولكنه بحاجة إلى العنصر الأساسي الذي يقوم بنشر المعرفة ألا وهو الناشر.[1]

المعلومات :هنا لابد من إضافة العنصر الأساسي الذي لم يجد له إشارة في النشرالتقليدي أو الإلكتروني ألا وهو المعلومة بمعنى آخر من تحدثنا عنه المؤلف كمبدع ومنتج للمعلومة والمعرفة، ولكن فإن أغلب الكتاب الإشارة والتأكيد على هذا**الناتج**(المعلومات).

[1]نافع المدادحة، أحمد. النشر الإلكتروني وحماية المعلومات، المرجع السابق. ص40.

إختصاصي المعلومات :وهو الآن الوسيط مابين المعلومة ومنتجها والمستفيد النهائي الباحث عن المعلومات المنشورة إلكترونيا والمتاحة غالبا عبر شبكة الأنترنت من خلال مواقع معينة أو قواعد بيانات، وعليه إتقان مهارة الوصول إلى المصادرالمنشورة إلكترونيا وأساليب البحث عنها وتوصيلها بالسرعة والكمية والدقة المطلوبة إلى المستفيد النهائي .[1]

شبكة الأنترنت :يمكن إعتبارها حاليا كمنظومة متكاملة الجوانب من البريد الإلكتروني إلى النشر الإلكتروني الإعتيادي والجديد والتجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية وغيرها من الأنشطة الإلكترونية التي بمقدور المؤسسات القيام بها من مواقعهم وبيوتهم وبلدانهم في أي وقت يرغبون فيه .

الناشر :هو الموزع والمسؤول عن بيع وتسويق ونشر هذا الإنتاج والابداع الفكري للمؤلفين مع المساهمة في إعداد الشكل الطباعي والصياغة الملائمة لهذه المؤلفات وإخراجها بالشكل الصالح للنشر والتوزيع والتسويق .[2]

5-مراحل النشر الإلكتروني :

يوجد للنشر الإلكتروني عدد من المراحل التي يمر بها فقد أوجزها علي نبيل لغويا بالمراحل التالية :

[1] علیان،ربحي مصطفى. النشر الإلكتروني. ط2 ،2014م- 1435هـ ،عمان : دار الصفاء ،2009 .ص ص.57-58.

إقتناء المحتوى :يجب ان ندرك ان معد الوثيقة الإلكترونية لايشترط أن يكون صاحب محتواها عملية إقتناء المحتوى عن عملية إعداد الوثيقة توجه بنمو بمعدل المطرد ، حيث يمثل المحتوى أهم مقومات النشر الإلكتروني التي تشمل بجانبه عمليات المعالجة الآلية للمحتوى وتوزيعه من خلال الأنترنت أو الوسائط المتعددة .[1]

إعداد الوثيقة الإلكترونية :وتشمل عمليات إدخالها وتدقيقها هجائيا ونحويا ، وإمهارها بالأكواد الخاصة لكشف تنظيمها الداخلي وتزويدها بحلقات التشعب النصي والتشعب الوسائطي بما في ذلك تناص الوثيقة مع النصوص خارجها .

تأتي العمليات التالية بعد الإعداد:

-عمليات الفهرسة الآلية لإستخراج الكلمات المفتاحية التي تفصح عن مضمون الوثيقة

-عمليات الإستخلاص التي تنتقي عدد من الجمل لتعبر عن مضمون الوثيقة .

-عمليات تنقيح الوثيقة من المعلومة الخاطئة والرديئة والضارة .

-تأمين الوثيقة من أجل المحافظة على سريتها وعدم تشويه مضمونها وذلك بإستخدام أساليب التعمية .

[1] راجع، نوال بنت عبد العزيز .النشر الإلكتروني وأثره على بناء وتنمية المجموعات في المكتبات السعودية ،دط، الرياض: مكتبة فهد الوطنية ،1430هـ-2009م.ص.69.

-إعداد الصياغة .[1]

وهذه المرحلةتشمل عمليات دعم المستخدم :

-قراءة النص أوتوماتيكيا بإستخدام آلية تحويل النص المكتوب لمقابلة المنطوق .

-البحث في الوثيقة من خلال البحث النصي من كلمة أو أكثر داخل النص أو من خلال البحث الموضوعي بدلالة مدخل موضوعي معين

-تحليل مضمون الوثيقة آليا من أجل إستخلاص مفاهيمها والكشف عن بنيتها الداخلية

-مقارنة النصوص آليا لتحديد الفقرات المتطابقة أو المتشابهة .

-توليد النصوص تلقائيا وهذه عملية معقدة تجمع بين البحث والتركيب النحوي والمنطقي وصياغة التراكيب النحوية في صورة نهائية بعد تطبيق عمليات الضبط النحوي والتقديم والتأخير والإضمار والحذف ومشابه.[2]

6- لغات و نماذج النشر الإلكتروني:

لغاتالنشر الإلكتروني:

لغة HTML:

وهي اللغة التي تستخدم المادة لتصميم صفحات الويب وتتكونهذه اللغة من تعليمات مكتوبة بصيغة (ASIT) ويتم عن طريق هذه التعليمات وصف طريقة عرض النصوص

[1] مصطفى عليان، ربحي. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية . الرضوان: دار الرضوان للنشر والتوزيع .ص 72.

[2] المدادحة، أحمد نافع .النشر الإلكتروني وحماية المعلومات .المرجع السابق.ص30.

والرسوم والوسائط الإعلامية الأخرى كما يمكن تزويد صفحات الويب(hyber Links) وهي نقاط توصيل القارئ بأجزاء في الصفحة المقروءة أو بمواقع أخرى على شبكة الأنترنت[1] ويمكن قراءة الصفحات المكتوبة بهذه اللغة بإستخدام برامج تصفح مثل (netscabe) او (nauigator) او (Microsoft internet exblove).

وتتميز هذه اللغة بأنها لاتعتمد على نظام تشغيل معين أو جهاز معين

لغة poste scripte:

تعتمد هذه اللغة مجموعة من التعليمات المكتوبة بصيغة (ASCIT) والتي تصف للطباعة والرسوم المصممة بوساطة جهاز الحاسوب تختلف لغة poste script عن لغة (HTML) انها تصف تنسيق الصفحة (page layout) بشكل دقيق، كما تصف الشكل الذي يطبع به الحروف من حيث النوع والحجم والأسلوب .

يتم وصف الصفحة المصممة على أجهزة الحاسوب بإستخدام برامج معينة عن طريق لغة (post script) بعد ذلك يتم نقل هذه الصفحة الموصوفة من الجهاز إلى الطابعة المجهزة بمفسر لغة (post script) والذي يقوم بتفسير تعليمات هذه اللغة وطبق الصفحة الموصوفة من الجهاز بأقصى جودة تمتلكها الطابعة، ومن الجدير بالذكر أن ملفات (poste script) كبيرة الحجم نوعا ماإذا ماقورنت بملفات(HTMl).

Acrobate PDF:

تمتاز هذه التقنية بالمميزات التالية :

[1] فلحي، محمد جاسم . الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة . دار المناهج : عمان، 2015 . ص 79 .

أ–الدقة :تحفظ تنسيق الصفحة الذي وضعه مصمم الوثيقة وملفاتها لإعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج تصفح والخطوط في ملف PDF

ب–الحجم المضغوط :ملفات PDF صغيرة الحجم مما يساعد على نقلها بسرعة عبر الأنترنت والرسوم والصور التي تضمنها يتم ضغطها[1]

ج –التوافقية :ويمكن قراءة ملف PDF من قبل أي مستخدم، وعن طريق أي نظام تشغيل بإستخدام برنامج Acrobat Reader حيث يمكن قراءة ملف PDF مصمم بإستخدام windous من قبل شخص يستخدم جهاز يعمل بنظام ماكنتوش أو يونيكس د– الأمن :تسمح تقنية PDF تحديد مدى النفاذ إلى الوثيقة عن طريق السماح أو عدم السماح للقارئ بتعديل الوثيقة أو طباعتها أو إختيار النصوص ونسخها من الوثيقة، ويمكن تزويد الوثيقة بكلمة سر بحيث لايمكن فتحها إلا بواسطتها .

لغة SGML:

يمكنها وصف أي نوع من الوثائق مهما بلغ تعقيد هيكلته أو حجمه مما يمنح مصممي الوثائق القدرة على وصف أي هيكلية للبيانات وباختصار فإن لغة (SGML) هي المصدر للغة XML مع فارق بسيط هو أن قواعد هذه اللغة موجودة في خمس مئة صفحة مما يجعلها بالغة التعقيد والإستيعاب، ورغم أن (SGML) هي من اللغات الموثقة والمعروفة جيدا فإن المبرمجين والمطورين عادة مايحجمون عن إستخدامها لتعقيدها مما يجعل ميزانيتها وفوائدها محدودة التأثير،

[1] صرايرة خالد، عبدو . النشر الإلكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات . دار الكنوز : عمان، 2008 . ص 32 .

لغةXML:

إن هذه اللغة هي طريقة لوصف البيانات وهيكلتها على الأنترنت بحيث يمكن لبرامج مثل قواعد البيانات الإستفادة من هذه البيانات والبحث فيها والحصول على المعلومات، فمثلا إذا كنت تستخدم لغة HTML فإنه عليك أن تضع هذه المعلومات على شكل صفحات تحتاج لتغييرها يدويا في كل مرة تريد تحديث الصفحة.[1]

[1] بوشناخ، حفيظة ؛ دوالفية، مريم . سلوك وتوجيهات الأستاذ الجامعي نحو النشر العلمي . ماستر، جامعة خميس مليانة، 2018 . ص 42 .

- نماذج النشر الالكتروني :

مشروع توليب :وهو نموذج لنشر الإلكتروني التجاري قامت على إعداده مؤسسة elxire science في الفترة من عام 1991-1995 وقد تم إتاحة 84دورية في الشكل الإلكتروني على شبكة الأنترنت بمجموع إعداد بلغ 2784 مقالا أي أن نصيب العدد الواحد من المقالات 26.6 تقريبا وقد بلغت السعة الإختزانية لهم 39 ميجابايت، وكان الهدف من وراء هذا المشروع قياس مدى فعالية تبادل البيانات وإرسال المعلومات عبر شبكات الجامعات والأنترنت إلى طلاب المختلفين سواء في معالمهم بالجامعات أي في منازلهم، وقياس بعض العوامل المرتبطة بهذا المشروع كالتكلفة وأسس التسعير والإشتراك والمزايا التي يمكن الحصول عليها مقارنة بإرسال هذه المعلومات في شكل ورقي والإشتراك ودراسة إتجاهات الطلاب إزاء هذا النوع من النشر .[1]

مشروع جوتنبرغ: يمثل هذا المشروع إحدى المحاولات الفردية للنشر الإلكتروني الذي بدأه مايك هارت عام 1972 من محاولة لتحميل عدد من الكتب التي تمثل علامة بارزة في الإنتاج الفكري العالمي وخاصة مع التركيز على الأمريكي منه وقد أعطى لهذا المشروع إسم مشروع جوتنبرغ وما يحمله هذا الإسم من دلالة ترتبط ببدايات الطباعة وقد بلغ عدد الكتب

[1] : https : // www. Djazairess. Com / djazai mews / 26218, / 17/02/2019, 14h 30 min.

التي تم إتاحتها في شكل إلكتروني ضمن هذا المشروع حتى عام 1999 في شهر يناير 1596 كتابا ويتوقع أن يتزايد هذا العدد إلى نحو عشرة آلاف عنوان .[1]

3-3 مشروع دليلمصادر المعلومات الإلكترونية :منذ عام 1991 قامت مؤسسة المكتبات البحثية بمتابعة النمو المطرد لمصادر المعلومات الإلكترونية من خلال دليل بعنوان directory of electronic .newsletters .acadeuic discussion listsand journals وقد أشتهر هذا الدليل بتسمية تنبع من إسم المؤسسة التي أصدرته وهو arl director وقد تضمنت كل طبعة منه نظرة مركزة على حالة النشر الإلكتروني في فترة إصدارها، أي الطبعة وقد تكونت نواة هذا الدليل عام 1990 على يد mishel strangelove خريج جامعة أوتاوا حيث قام بتجميع كل الدوريات والنشرات في التخصصات الأكاديمية المختلفة والمتاحة على الشبكات الأكاديمية والتجارية في شكل قوائم وقد تم تجميع ملفات هذه القوائم لتكون الطبعة الأولى من الدليل وأتيحت عبر شبكة bitnet المتصلة بالخادم الرئيسي لجامعة أوتاوا،وبعد ذلك توالت طبعاته مع إزدياد كبير في عدد المداخل حتى صدرت طبعة ثامنة عام 1998 ليضم هذا الدليل أكثر من ستة آلاف عنوان قاعدة بيانات وأكثر من أربعة آلاف مؤتمر إلكتروني في الطبعة الإلكترونية من الدليل .[2]

[1] عليان، ربحي مصطفى . النشر الإلكتروني . المرجع السابق . ص ص 89-90 .
[2] مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج 18، ع 02، رجب، ذو الحجة، 1433 / نوفمبر 2012 . ص 15 .

4- مجالات النشر الالكتروني :

نشر الأبحاث العلمية :

حيث يحتاج الطلبة والباحثون إلى توافر هذا النوع من المعلومات أثناء بحثهم، ويسهل هذا النوع من النشر توفير المعلومة لمحتاجيها مهما كان محل وجودهم سواء عن طريق الحصول على المواد من مؤلفيها مباشرة او من الأرشيف الالكتروني وخير دليل على ذلك أن القارئ يمكنه الحصول على أية رسالة دكتوراه من خلال الدخول لموقع الكاتب لهذه الرسالة والمنشورة إلكترونيا على الموقع بصيغة pdf.[1]

نشر الكتب والمحاضرات الدراسية الجامعية :

في هذا المجال يستطيع الأستاذ الجامعي أن يختار الكتب والمحاضرات التي يريد تدريسها لطلبته ونشرها إلكترونيا، ليدخل الطالب إلى هذا النوع المحدد من خلال أستاذ المادة ليحصل على المادة المطلوبة مع مراعاة أن بعض الجامعات توفر الطابعات الإلكترونية عالية السرعة لطلبتها،ومن الأمثلة عليها مشروع بريموس الذي قدمه الناشر ماكروهيل وهو نظام لطبع الإلكتروني حسب الطلب لفصول من الكتب الجامعية .[2]

الصحف والمجلات :

---

[1] http :// www elshami . Com / menu. Arabic .HTM، 10/04/2019،18h 20 min.

[2] بن عبد الرحمان المعثم، نبيل . النشر الإلكتروني لمصادر المعلومات على الويب . دط، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 1432 ه – 2011 م . ص 66 .

منذ وقت قريب أصبح بالإمكان الوصول إلى النص الكامل لصحف والمجلات عن طريق الخط المباشر، حيث قامت مؤسسة mead dtacentral بتقديم مرصد المعلومات نيكسيس ويحتوي هذا المرصد على النصوص الكاملة للوانشطن بوست والنيوزويك ومقتطفات من رويترو والأسوشيتد بويس، ويستطيع المؤلفين والناشرون المحافظة على حقوق ملكيتهم في التأليف والنشر بعقد إتفاقيات مع مراصد المعلومات تمنع المراصد من إستخدام أي مواد من صحيفة أو مجلة إلا بعد فقدانها لصفحة الحداثة [1].

الدوريات العلمية : تتناول هذه الدوريات البحث الأكاديمي، حيث يستطيع الباحث إرسال بحثه بالبريد الإلكتروني لرئيس تحرير هذه الدورية المراد النشر فيها ليقوم هذا بفحصه وتحديد لجنة التحكيم لتقييم البحث، وهنا إما أن توافق لجنة التحكيم على البحث أو تطلب تعديلات معينة أو ترفضه، وفي الحالة الثانية أي حالة التعديلات يستطيع الباحث بكل بساطة إجراء هذه التعديلات ليتم نشر البحث وإحظار المشتركين بالدورية بوجود البحث .

وبالرغم من سهولة هذه الطريقة في نشر الدوريات العلمية وقلة تكلفتها إلا أنه لم تصدر دورية بالشكل الإلكتروني وحده حتى الآن، حيث لابد من إستخدام الطرق التقليدية كالبريد

نشر الأدلة التقنية : وهي منشورات عادة ماتكون كثيرة التعديل والتنقيح، وخير مثال على ذلك كتاب hand book safety uspeter Aviation يصدر عن إدارة الطيران الفيديرالية

[1] عليان، ربحي مصطفى . النشر الإلكتروني، المرجع السابق . ص 71 .

حيث يضم تصاميم ورسوم ويرسل بمكتب الطباعة الحكومي لتقوم بطباعته ونشره، ويحتاج هذا إلى فترات زمنية طويلة قد تصل إلى شهرين أو ثلاثة أشهر عدا من التكلفة العالية، ولأن المفتشين يحتاجون بمعلومات حديثة بإستمرار قامت إدارة الطيران بنشر هذا الكتاب إلكترونيا على الأنترنت عن طريق تصميمه بإستخدام برنامج Adobe Frame Maker[1] وتحويله إلى صيغة pdf ووضعه على شبكة الأنترنت ليستفيد المفتشون منه .

فهارسوكشافات المكتبات : تقوم الآن معظم المكتبات وخاصة المكتبات الجامعية والعامة بإتاحة فهارس مقتنياتها على شبكة الأنترنت ليستفيد منها الباحثون في أي مكان، وذلك بإستخدام طرق كثيرة في البحث منها البحث بالكلمات المفتاحية للعناوين والمؤلفين أو الموضوعات أو البحث عن طريق الرقم الدولي الموحد للكتاب .

الخرائط والصور : من الأمثلة عليها Landsat Imagery/ Ecobase / Brals système .[2]

[1] بطوش كمال، المكتبة الجامعية وتحديات ثورة تكنولوجيا الرقمية، مجلة المكتبات والمعلومات، مج01 . ع 02، قسنطينة، 2002، ص ص 42-43 .

[2] بطوش كمال، المكتبة الجامعية وتحديات ثورة تكنولوجيا الرقمية، المرجع نفسه ص 45.

5-مزايا وعيوب النشر الإلكتروني :

مزاياه:

- ✓ السرعة في عمليات البحث العلمي :ويعني ذلك إمكانية الحصول على المعلومة بسهولة من جهة ونقلها من مكان آخربكل يسر من جهة أخرى .
- ✓ توفير تكلفة إستخدام الورق ونفقات الطباعة :حيث يمكن إدخال كميات هائلة من المعلومات في شريحة صغيرة مثل قرص الليزر (cd)الذي يسع لآلاف الكتب، وقد تكون من أمهات الكتب التي تتكون من أعداد هائلة من الصفحات الورقية .
- ✓ سهولة تحديث المعلومات وإجراء المراجعة والتعديل والإضافات إلكترونيا .
- ✓ الحرية المطلقة في النشر :حيث يقوم الناشر بنشر مايريده من تعبير عن رأيه بكل صراحة وجراءة دون رقابة أو قيود أو حدود لمادة النشر
- ✓ رخص تكلفة التوزيع :فتكلفة إرسال المعلومات عن طريق الأنترنت تكون أرخصبكثير من إرسال كتب ومطبوعات تحتوي على الحجم نفسه من البيانات والمعلومات[1]
- ✓ إستخدام نظم النصوص المترابطة مثل الهايبرميديا وكذلك الأوعية المتعددة multimidia وهي التكنولوجيا التي تمزج النصوص بصور وإيضاحات ورسوم بيانية وأصوات، وتقدم

[1] عبد اللطيف، صوفي . المعلومات الإلكترونية والأنترنت في المكتبات، قسنطينة . مطبوعات جامعة منتوري : قسنطينة، 2001 . ص ص 20-21 .

تسهيلات كبيرة من خلال شبكة كثيفة بالمعلومات وهذا بدوره يضيف عنصر التشويق للمستفيد من مؤثرات مختلفة .

- ✓ سهولة التنقل عبر اللغات والثقافات :وذلك أن النشر الإلكتروني يحقق درجة عالية من التنقل المرن بين اللغات مما يساهم في نشرها وكذلك بالنسبة للثقافات والدراسات المتعددة .
- ✓ البحث عن المعلومة بما يتجاوز الأساليب التقليدية ليبحر المستفيد في كم لايحصى من المعلومات المتعلقة بموضوع واحد وتكون غاية في الدقة والنفوذ .[1]
- ✓ إمكانية النشر الذاتي :إذ كل مؤلف يستطيع نشر مؤلفاته بنفسه المباشرة دون وساطة كالناشرين والموزعين .
- ✓ إتاحة الكتب الناطقة لفاقدي البصر (المكفوفين):وهذه تعتبر ميزة هامة لهذه الفئة من المستخدمين .
- ✓ المحافظة على البيئة :حيث أن النشر الإلكتروني يقلل من إستخدام الورق وهذا يعني على الأشجار التي تقطع عادة لتحول الى أوراق، كما هو معلوم فالنشر الإلكتروني هو نتاج تأثير تكنولوجيا المعلومات (الحواسيب والإتصالات والأنترنت)، فنجد أن مزاياه لاتختلف كثيرا عن مزايا الحواسيب والشبكات والأنترنت ولكنها إكثر إتساعا لإرتباطها بالنتاج الفكري الإنساني[2] وعليه تعددت المزايا كالآتي:

[1] بطوش، كمال . المكتبة الجامعية وتحديات ثورة التكنولوجيا الرقمية . مجلة المكتبات والمعلومات مج01 . ع 02، قسنطينة، 2002 . ص 43 .

[2] عيسى العسافين، عيسى . المعلومات وصناعة النشر . دمشق : دار الفكر، 2001 . ص 313 .

- ✓ السرعة العالية في الطباعة وظهور الشكل الإلكتروني مع الكفاءة والجودة العالية
- ✓ توفير في المساحات التي كانت تشغلها الوثائق والملفات والكتب الورقية .
- ✓ سهولة إجراءات الطباعة والمراجعة والتعديلات والإضافة .
- ✓ المرونة العالية في التداول بالموارد الإلكترونية وإمكانية نقلها إلى حاسوب القارئ في أي وقت بالمواد من دون كلفة شحن أو رسوم البريد.
- ✓ إزالة حواجز المكان أوالمسافات والأوقات بين منتج الشكل الإلكتروني أو المستفيد النهائي أينما كان في العالم .
- ✓ وسع النشر الإلكتروني من القدرات القرائية وقلص إلى حد كبير من مشكلة القراءة للمطبوعات التقليدية .
- ✓ إرتبط مصطلح النشر الإلكتروني بما يعرف بالنظام اللاورقي الذي عوض عن الورق في جميع مراحل وأنشطة الطباعة وإنتاج المطبوعات متخلصا من كافة المشكلات المعروفة بصناعة تنشر المطبوعات الفنية والتقنية والإقتصادية .[1]

2-عيوبه :

- ✓ جودة الحروف المقروءة على الشاشة لاتعادل جودة الحروف المطبوعة حيث لايمكن مقارنة جودة حروف الكتاب الذي لا يقرأعلى الشاشة بجودة حروف الكتاب المطبوع

[1] كامل شاهين، شريف . النشر الإلكتروني والتقليدي في العالم العربي . دم : دار الجوهر للنشر والتوزيع، 2014 . ص ص 52-53 .

- ✓ الحاجة إلى وجود بنية تحتية في مجال الإتصالات والأجهزة والبرمجيات لتوفير الكتب المنشورة إلكترونيا.
- ✓ كثرة المشاكل التي تتعرض لها النصوص الإلكترونية كالقرصنة أو السرقة أو إصابتها بالفيروسات أو تخزينها، وهذا يؤثر على مدى تمتع المؤلفين بحقوقهم الفكرية لأنه غالبا مايستحيل التعرف على المعتدين .
- ✓ يعد النشر الإلكتروني وسيط بارد يحد من قدرة الفرد على نقل أحاسيسه ومشاعره وأفكاره مما يؤدي للإنعزالية أحيانا .[1]
- ✓ لأن اللغة الإنجليزية هي الأساس في برمجيات فإن اللغة العربية تعتبر دخيلة وقد يؤدي ذلك إنعزالية وثائقنا وإندثارها وضعف مواقعنا الإلكترونية، وقد تتعرض لغتنا العربية إلى التهميش وبالتالي إندثارها مما يؤدي للخطورة على دولنا العربية من ناحية إقتصادية وثقافية وسياسية .
- ✓ الشريحة الكبرى من الناس لاتستطيع الإستفادة من النشر الإلكتروني لعدم معرفة إستخدام الأجهزة الإلكترونية أو لكبر السن أو لضعف البصر .
- ✓ حاجة النشر الإلكتروني لتوفير بيئة تقنية متطورة ومتقدمة في المجتمعات المستخدمة له بالإضافة للخبرة والمهارة الفائقة، وقد تتوافر هذه البيئة في بعض المجتمعات مما يمنع من الإستفادة منها على الوجه الأكمل .[1]

[1] عيسى العسافين، عيسى . المعلومات وصناعة النشر . المرجع السابق . ص 314 .

- ✓ يرشد النشر الإلكتروني الملخصات التقليدية المطبوعة للمادة مما يقلل من أهمية رصيد النشر الإلكتروني .
- ✓ لايمكن التعليق والكتابة والتأشير إلابعد الحصول على النسخة الورقية .
- ✓ إفتقار المجلات الإلكترونية للمقاييس الموحدة للتعامل معها فقراءة بعض المجلات تحتاج لإستخدام برمجيات مختلفة مثل cemmon ground،وهذا يعني حاجة المكتبات لإمتلاك وتخزين أكثر من برمجية، وربما يؤدي ذلك لأعباء مادية وتكنولوجية عالية مع مراعاة أنه بين الحين والآخر تظهر أجهزة إلكترونية متطورة وتكلف هذه الأجهزة مبالغ طائلة ذلك أنها مرتفعة الثمن . [2]
- ✓ لاتستطيع أي جهة التأكيد أن الحفظ والتخزين الإلكتروني هو الأفضل خاصة بوجود كثرة الطلب على التوصيل بالشبكة التي تعجز أحيانا عن تحقيق جميع الإمكانات المتاحة حيث يدخل الملايين الأشخاص مما يكون ظغط على هذه المواقع مع مراعاة ان بعض الدول تحظر شبكة الأنترنت .
- ✓ عدم إحترام الخصوصية وفقدان سرية المعلومات :القرصنة على الأجهزة الخاصة والمعلومات،فهناك لصوص بيانات يقومون بالقرصنة على الأجهزة الخاصة بتخزينها أو سرقة المعلومات منها .

---

[1] كريم، مراد . النشر الإلكتروني ومكتبة المستقبل . مجلة المكتبات والمعلومات . مج02، ع 02 . قسنطينة : دار الهدى، 2005. ص 147 .

2 محمد خليفة، عادل . النشلر الإلكتروني مزاياه ومشاكله . مجلة المكتبات والمعلومات . مج 02، ع 366، الأمن والحياة، ذو القعدة 1433 ه . ص 57 .

✓الإدمان على الأنترنت .[1]

خلاصة الفصل :

في الأخير نقول أن النشر الإلكتروني وسيلة فعالة وجد هامة لبعث الإنتاج الفكري وإيصاله إلى مختلف فئات المجتمع مقارنة بالنشر التقليدي الذي يعتمد على الوسائل التقليدية في النشر التي تحتاج إلى وقت طويل والصعوبة في نشر الوثيقة بسبب الإجراءات الطويلة التي تمر بها، فلقد ساهم النشر الإلكتروني بشكل كبير في تطوير المكتبات الجامعية نظرا لما تمتاز به من سرعة ودقة في وصول المعلومة إلى المستفيد كما يعتبر أحد المعايير التي تقيس مستوى التقدم الفكري والوعي الحضاري في المجتمعات، غير أن المزايا الكثيرة للنشر الإلكتروني لاتلغي العديد من الجوانب السلبية لها،حيث تشهد التقنية خصوصا وفضاء الأنترنت عموما الكثير من المشاكل والعراقيل ولعل من أبرز مايقلق الناشر على شبكة الأنترنت ضياع حقوق الملكية الفكرية في ظل غياب الإطار القانوني الذي ينظم التعاملات الإلكترونية في كثير من دول العالم مايعززه تصاعد وتيرة القرصنة والجرائم الإلكترونية من إختراق للمواقع التي تسعى إليه الدولة إلى تطوير برمجيات الحماية للحد من هذا الإختراق، فالبرغم من الإتجاهات السلبية التي تقف حاجزا أمامه ألا أنه يبقى النشر الإلكتروني يشق طريقه نحو الأمام من خلال إستمرار التدفق المعلوماتي على الشبكة العنكبوتية .

[1] محمد فتحي، عبد الهادي. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب، 2000 . ص 205 .

الإطـــــــار التـــطبيقي

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول : تعريف مكان الدراسة

- تعريف جامعة العلوم والتكنولوجيا usto
- تعريف المكتبة المركزية
- مستويات المكتبة المركزية
- مهام المكتبة المركزية
- الهيكل التنظيمي للمكتبة

المبحث الثاني : أداة جمع بيانات الدراسة

- المقابلة
- عرض وتحليل المقابلة
- النتائج العامة للدراسة
- تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
- إقتراحات الدراسة
-خاتمة

تمهيد :

يعتبر البحث الميداني إحدى الأدوات المستعملة في البحث بهدف إستقصاء المعلومات اللازمة لبناء موضوع معين أي بحث ما، والتحقق من عناصر الإشكالية المطروحة سابقا، والتي تهدف إلى التعرف على مدى تأثير النشر الإلكتروني بالمكتبات الجامعية، وبذلك فقد إعتمدنا في دراستنا هذه على وسيلتين لجمع البيانات وهما المقابلة والملاحظة كإجابة على الفرضيات المراد دراستها، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة قدمت لمسؤولة المكتبة المركزية بجامعة العلوم والتكنولوجيا بولاية وهران بهدف الحصول على إجابات من خلال تصريحات تتعلق برأيها إتجاه الموضوع .

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الأول : تعريف مكان الدراسة

1- تعريف جامعة العلوم والتكنولوجيا :

الموقع : تقع جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بدائرة بئر الجير في الجهة الشرقية لوهران وقام بتصميمها Kanzo tange.

النشأة : تم تدشين جامعة العلوم والتكنولوجيا بتاريخ 03 نوفمبر 1986 من طرف رئيس الجمهورية السابق الشاذلي بن جديد رحمه الله تحت قرار 75/27 في 29 أفريل 1975، وهي تحتوي على مجموعة من الهياكل القاعدية، مدرجات، قاعات الرسم، شبكة الإعلام الآلي، مطعم، مكتبة مركزية، قاعات المحاضرات وقاعات الأعمال الموجهة .....

فهي تعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع علمي إداري وثقافي .

المعاهد :تحتوي الجامعة على معهد الرياضة

الكليات :تحتويالمكتبة على 07 كليات وهي كالتالي :

1-كلية الكيمياء .

2-كلية الفيزياء .

3-كلية الرياضيات والإعلام الآلي .

4-كلية الهندسة الميكانيكية .

5-كلية الهندسة المعمارية والمدنية .

6-كلية الهندسة الكهربائية .

7-كلية الطبيعة والحياة .

حسب نظام الجامعة فإن نيل شهادة من الشهادات الآتية يكون حسب المدة المستحقة :

1-شهادة الليسانس بعد 03 سنوات من الدراسة .

2-شهادة الماستر بعد عامين .

3-شهادة الماجيستر بعد 03 سنوات من البحث العلمي .

4-شهادة الدكتوراه تكون حسب موضوع البحث .

2- تعريف المكتبة المركزية :

تعد المكتبة المركزية بجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران العماد الأساسي الذي يقف عليه البحث العلمي، وخاصة أن المكتبة تحتك بنوع من التكنولوجيا والحداثة لإعتمادها على برنامج PMB .

الموقع : تقع المكتبة في قلب الجامعة وهي تحتل موقع مناسب يوفر الهدوء لروادها وهي لاتبعد كثيرا عن قاعات التدريس مما يسهل الوصول الطلبة وهيئة التدريس إليها .

فتحت المكتبة المركزية ب GCMO أبوابها في شهر فيفري 1979 بمعهد الهندسة المدنية والميكانيكية السانيا وهران، وبعد فتح الجامعة USTO محمد بوضياف في 03 نوفمبر 1986، أصبحت المكتبة ذات مساحة وقدرة إستيعاب متطلبات المستعملين فصار للمكتبة موقعين :

الموقع الأول :USTO بئر الجير .

الموقع الثاني :IGCMO.

3- مستويات المكتبة المركزية :

تشمل المكتبة على خمسة طوابق :

الطابق الأرضي : تشمل بنك الإعارة، ويحتوي على مخزن الكتب في جميع التخصصات به أربعة مصالح للمعالجة الوثائقية كالفهرسة والتصنيف وتقديم خدمات الإعارة والخدمات

الإرشادية للقراء لتسهيل الحصول على المواد المكتبية، وبنك الإعارة مخصص لطلبة الليسانس في كل التخصصات .

الطابق الثاني : يحتوي هذا الطابق على قاعة المطالعة الحرة يفصله بهو يشمل على خزانات عرض الكتب ومكتب خاص للحراسة وبه عونين للأمن والقاعة رقم 01 تحتوي على التخصصات التالية: الرياضيات، الفيزياء والكيمياء، الإعلام الآلي، البيولوجيا، الرياضة، البيئة، التاريخ والعلوم .

الطابق الثالث :يشمل قاعتين للأنترنت :

القاعة الأولى مخصصة لسنوات تحضير الليسانس السنة الأولى والثانية .

القاعة الثانية مخصصة لأصحاب التحضير العلمي للرسائل شهادة الماستر والدكتوراه، وكافة الأساتذة و L3 .

الطابق الرابع : يحتوي على 03 قاعات للدوريات، وقاعتان للمطالعة الحرة ويفصل بينهما شباك الإعارة لطلبة الماستر والدكتوراه والأساتذة .

الطابق الخامس : يحتوي على :

-مكتب محافظ رئيسي للمديرة .

-مكتب السيكريتاريا .

-مكتب المصلحة المركزية للجرد .

4- مهام المكتبة المركزية :

تتميز المكتبة بعدة مهام بحيث تتمثل فيما يلي ":

- تقديم الخدمات لمختلف الأماكن والتي تتمثل في الإطلاع والإعارة والإرشاد .
- خدمة المستفيدين .
- تزويد المجتمع بالقوى العاملة والمؤهلة تأهيلا عاليا والقادرة على الإسهام في عملية التنمية .
- تسيير وتنظيم مصالح المكتبة .
- معالجة المعلومات وتصنيفها إضافة إلى عملية الجرد .
- تصنيف المذكرات وإعارتها مع إتباع جدول إستعمال زمن معمول به وتستعمل كنموذج يستعين به الطلبة .
- رقمنة كل المذكرات ووضعها في أقراص مصنفة حسب رقم التصنيف والتخصص

5- الهيكل التنظيمي للمكتبة : أنظر الملحق .

المبحث الثاني :أداة جمع بيانات الدراسة .

- **المقابلة** : أجريت المقابلة مع مسؤولة المكتبة، محافظ رئيس المكتبة المركزية بجامعة العلوم والتكنولوجيا وهران يوم 05 – 05 – 2019 .

6- عرض وتحليل المقابلة :

المحور الأول : النشر الإلكتروني بالمكتبة

س1 : هل تحتوي المكتبة على شبكة الأنترنت ؟

ج1 : نعم تحتوي هذه المكتبة على شبكة الأنترنت .

س2 : هل تستخدم المكتبة للنشر الإلكتروني ؟

ج2 : نعم تستخدم المكتبة للنشر الإلكتروني لكن ليست بنسبة كبيرة لأنه يلزم تجهيزات كثيرة لهذا النوع من النشر .

س3 :ماهي أنواع النشر الإلكتروني في هذه المكتبة ؟

ج3 : تتوفر المكتبة على نشر إلكتروني تتمثل في الكتب الإلكترونية، بطاقة فهرسية إلكترونية، ومذكرات تستعار آليا وأقراص مضغوطة .

س4 : ماهي مجالات النشر الإلكتروني في هذه المكتبة ؟

ج4 : من مجالات النشر الإلكتروني التي ننشر فيها هي BMB – SDZ–SNDL .

س5 : مامدى إستخدام النشر الإلكتروني في مكتبتكم ؟

ج5 : يستخدم النشر الإلكتروني تماشيا مع التطورات التكنولوجية الحديثة وإمكانيات الدولة الجزائرية .

س6 : ماهي الخدمات الأساسية التي تقدمها النشر الإلكتروني في هذه المكتبة ؟

ج6 : تتمثل هذه الخدمات في البحث البيبليوغرافي والإعارة والبحث عبر الحواسيب، التزويد

تحليل المحور الأول :

إعتمادا على إجابات مسؤولة المكتبة فإننا نرى أن النشر الإلكتروني بهذه المكتبة قليل نوعا ما .

كما لاحظنا أن هناك رغبة في تطوير النشر الإلكتروني، ذلك بالإعتماد على خبرة العمال الأخصائيين في هذا المجال لتقديم خدمات جيدة للمستفيدين وذلك نظرا لإتجاههم الكبير نحو الإعارة الآلية، والبحث المستمر على شبكة الأنترنت .

3- المحور الثاني : السياسة المنتهجة للنشر الإلكتروني .

س1 : هل تخصصون ميزانية محددة لإقتناء تجهيزات النشر الإلكتروني ؟

ج1 : في الوقت الحالي لايوجد ميزانية محددة لإقتناء تجهيزات النشر الإلكتروني

س2 : ماهي المشاريع المستقبلية لكم في هذا المجال ؟

ج2 : من مشاريعنا المستقبلية أننا نحاول قدر المستطاع لإنشاء مكتبة إلكترونية خاصة بالكلية وتصميم موقع إلكتروني خاص بالمكتبة وإنشاء قاعدة بيانات للمكتبة .

س3 : هل التجهيزات كافية ومناسبة لعمل النشر الإلكتروني بمكتبتكم ؟

ج3 : لا بالطبع ليست كافية فهناك ضرورة لزيادة التجهيزات الإلكترونية .

س4 : هل هناك ضرورة لإستخدام النشر الإلكتروني في الخدمات المكتبية ؟

ج4 : نعم هناك ضرورة ملحة لإستخدام النشر الإلكتروني تتمثل في إدخال تكنولوجيا الحديثة في خدمة المكتبة الجامعية لأنها تسهل العمل على المكتبيين كما أنها تضمن للمستفيدين والباحثين خدمات أفضل وأسرع من الخدمة التقليدية .

س5 : ماهي مؤهلاتكم البشرية لتطبيق هذه التكنولوجيا ؟

ج5 : نملك مؤهلات بشرية كفء فمعظم عمال المكتبة أخصائيين معلومات ومتكونين إكتسبو الخبرة في هذا المجال .

س6 : هل ترون بأن إعتماد تطوير النشر الإلكتروني بمكتبتكم له إنعكاس على تطوير الخدمات المكتبية ؟

ج6 :نعم لاشك في ذلك فإعتماد النشر الإلكتروني بالمكتبة له إنعكاس إيجابي في تطوير الخدمات المكتبية والدليل يتجلى في إتجاه الطلبة نحو إستعمال الفهارس الآلية أكثر من الورقية .

تحليل المحور الثاني :

يتم إقتناء تجهيزات النشر الإلكتروني بمكتبة العلوم والتكنولوجيا بولاية وهران إعتمادا على ميزانية واحدة لبناء رصيدها المكتبي إضافة إلى مايتضمن به عمال المكتبة من مؤهلات يمكنها أن تلبي رغبات الباحثين والمستفيدين إلا أن خدمات المكتبة لم ترقى إلى مسيريها، وذلك لما يتعرضهم من مشاكل خاصة في الميزانية القليلة التي تشكل عائقا

كبيرا أمام تطلعاتهم المستقبلية نحو تطوير هذه المكتبة بإنشاءهم لمكتبة إلكترونية وقاعدة بيانات خاصة بها .

- **المحور الثالث** : معوقات إستخدام النشر الإلكتروني في المكتبة

س1 : هل تواجهكم صعوبة في إستخدام النشر الإلكتروني ؟

ج1 : نعم تواجهنا في بعض الأحيان صعوبة في إستخدام النشر الإلكتروني تتمثل في الأنترنت ضعيفة، إنقطاع الكهرباء .....

س2 : ماهي مزايا النشر الإلكتروني ؟

ج2 :للنشر الإلكتروني مزايا لاتحصى نذكر منها السرعة في حصول على المعلومات بالإضافة إلى تقليص الوقت و نقص التعب مقارنة بما هو تقليدي وتبادل المعلومات عن بعد ...

س3 : ماهي عيوب النشر الإلكتروني ؟

ج3 : من عيوب النشر الإلكتروني نذكر منها ضعف البصر من كثرة النظر في الحواسيب، وتحكم الآلات في الإنسان .

س4 : هل تسعى هذه المكتبة إلى تطبيق النشر الإلكتروني لتقديم خدماتها أم تستخدم النشر التقليدي ؟

ج4 : نعم تسعى المكتبة إلى تطبيق النشر الإلكتروني لتقديم خدماتها بدلا من النشر التقليدي .

س5 : ماهي الإقتراحات والحلول اللازمة لإستخدام النشر الإلكتروني ؟

ج5 : من أهم الإقتراحات والحلول المقترحة هي توفير تجهيزات ملائمة، إرسال المعلومات عن طريق الأنترنت وذلك لربح الوقت .

- تحليل المحور الثالث :

عند إجابة مسؤولة المكتبة على الأسئلة توصلنا إلى أن المكتبة أثناء إستخدامها للنشر الإلكتروني تواجه عدة مشاكل من بينها صعوبة في هذه التقنيات، بالإضافة إلى نقص الخبرة في هذا المجال .

وله عدة مزايا منها سرعة الوصول إلى المعلومات، ومن بين عيوب النشر الإلكتروني ضعف الأنترنت .

فللمكتبة مستقبل زاهر في ظل إستخدامها لهذا النوع من النشر ومن بينها مواكبة التطورات الحديثة وتلبية مختلف إحتياجات المستفيدين .

7- النتائج العامة للدراسة :

- هناك رغبة كبيرة من طرف محافظ المكتبة والموظفين لإستخدام النشر الإلكتروني بكل أشكاله، وذلك لإرضاء المستفيدين .
- تعاني المكتبة من مشاكل كبيرة تتمثل في عدم توفير الأجهزة الكافية ونقص الميزانية المخصصة للنشر الإلكتروني .

- تتوفر المكتبة على نشر إلكتروني، ولكن بنسبة قليلة تتمثل في المذكرات والكتب الإلكترونية .
- تستخدم هذه المكتبة الإعارة الآلية .
- سهولة إستخدام النشر الإلكتروني وإستعماله وسرعة الحصول إليه جعل محافظ المكتبة يحبذ توظيفه .

على الرغم من أن عمال المكتبة يحسنون التعامل مع النشر الإلكتروتي إلا أن هذا لايمنع من معاناتهم من بعض الصعوبات .

8-تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

من خلال المعلومات التي تحصلنا عليها في الدراسة الميدانية فقد تمكنا من الحصول على مجموعة من النتائج فسنحاول من خلالها تحقيق فرضيات الدراسة أو تقييمها .

الفرضيةالأولى :

تسعى المكتبة الجامعية إلى تطبيق النشر الإلكتروني فقد تحققت هذه الفرضية من خلال النتائج المتحصل عليها وذلك لرغبة محافظ المكتبة أو الموظفين على إستخدام النشر الإلكتروني لأنه يقدم خدمة أفضل للمستخدمين من خلال الإعارة الآلية للكتب والمذكرات الإلكترونية .

الفرضية الثانية : تلعب تكنولوجيا المعلومات دور هام في تفعيل وتطوير النشر الإلكتروني في المكتبات الجامعية .

لقد تحققت هذه الفرضية من خلال النتائج المتحصل عليها في المقابلة وذلك برغبة محافظ المكتبة على إستخدام النشر الإلكتروني في المكتبة الجامعية، وذلك راجع إلى إعتمادها على تكنولوجيا المعلومات لتقديم الخدمات للمستفيدين وتلبية إحتياجاتهم لإقتناء هذا النوع من النشر .

الفرضية الثالثة : أهم المشاكل والمعوقات التي تواجهها المكتبة الجامعية في تطوير النشر الإلكتروني الحاجة إلى التعلم في إستخدام بعض البرامج للخصول على الكتب الإلكترونية.

لقد تحققت هذه الفرضية وذلك لوجود مشاكل ومعوقات تواجهها المكتبة الجامعية في تطوير النشر الإلكتروني لأنها تحتاج إلى متخصصين في إستخدام بعض البرامج للحصول على الكتب الإلكترونية، وذلك من خلال توفير التجهيزات واللوازم والإمكانيات المادية والبشرية بغرض تحسين الإستعمال الجيد لهذه البرامج .

الفرضية الرابعة : من الخدمات التي تقدمها مؤسسات النشر الإلكتروني في المكتبات الجامعية خدمة التسويق المباشر عبر الوسائط الإلكترونية .

لقد تحققت هذه الفرضية من خلال النتائج المتحصل عليها في المقابلة، وذلك من خلال تبادل المعلومات مع المكتبات الأخرى عن طريق الوسائط الإلكترونية لتسهيل عملية

الإعارة، وذلك لربح الوقت وإختصار المسافات والحصول على المعلومات بسرعة وتلبية طلبات المؤسسات التي تستخدم النشر الإلكتروني، و

9-إقتراحات الدراسة :

لقد قمنا من خلال دراستنا هذه بتقديم جملة من الإقتراحات والتي تمثلت فيما يلي :

- توفير التجهيزات واللوازم التي تساعد على توظيف وإستخدام النشر الإلكتروني
- التدريب والتكوين المستمر لعمال المكتبة دون إستثناء مع إعطاء الفرصة للجميع، وهذا من أجل الإستعمال الجيد للنشر والتحكم في التقنيات الحديثة .
- ضرورة إنشاء مكتبة إلكترونية تمكن مستفيديها من إستغلالها عن بعد وبالتالي تقدم خدمات إضافية .
- ضرورة التحكم في طرق وأساليب وتقنيات البحث .
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة بغرض تحسين الخدمات المكتبية وتطوير نتائج البحث العلمي .
- ضرورة إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية .
- توظيف متخصصين في الإعلام الآلي لتسيير قواعد البيانات الموجودة وتحسين أداء العمال .

خلاصة الدراسة الميدانية :

لقد توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى أن النشر الإلكترونية يلعب دور كبير في تحسين الخدمات المكتبية في في الجامعات من أجل خدمة المستفيدين، فلا يجوز الحديث عنه فقط، بل لابد أن يرافق ذلك الحديث عن أمور أخرى هامة تتصل بها، ألا وهو التكثيف من الدوريات التدريسية للموظفين، وعلى أي مكتبة توفير الإمكانيات المادية والبشرية قبل أن تفكر في إدخال التقنيات الحديثة في أعمالها وخدماتها، فيبقى الهدف الرئيسي للمكتبة تزويد المستفيدين بنوعية ملائمة من المعلومات لتخصصاتهم وذلك بالإعتماد على الأساليب الجديدة في تطوير وتحديث الموارد المكتبية وكذلك العمل على تزويد بمهارات البحث عن المعلومات وذلك بإستخدام النشر الإلكتروني .

خاتـــــــــمة

خاتمة :

شهد هذا العصر تطورات تكنولوجية فائقة مست مختلف المجالات، والنشر الإلكتروني هو واحد من هذه المجالات إذ أصبح من الضروري إعتماده في المكتبات الجامعية، ومختلف مراكز المعلومات بهدف مواكبة مافرضه هذا النوع من تكنولوجيا المعلومات الذي أصبح له أهمية كبيرة تزداد يوما بعد يوم، فعلى هذا الأساس تم التوصل إلى الدور الذي يلعبه النشر الإلكتروني في تطوير خدمات المكتبات الجامعية من خلال الإرتقاء به وتلبية حاجيات المستفيدين من المعلومات بأسرع الطرق وأيسرها وإختصار الوقت والتكلفة، وذلك بالرغم من أن بعض المكتبات الجامعية لم تطبق بعد النشر الإلكتروني، وكان الهدف من هذه الدراسة إعطاء صورة عن واقع إعتماد النشر الإلكتروني في مكتبة جامعة العلوم والتكنولوجيا حيث لم تصل بعد إلى تطلعات روادها في تطبيق هذا النوع من النشر، لذلك فإن إعتماد المكتبات الجامعية على النشر الإلكتروني أصبح يكتسي أهمية بالغة في الوقت الحالي وخاصة مع التطورات التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية، وما ذلك من آثار إيجابية في تحسين نوعية الخدمات المكتبية وسهولة التعامل مع مستفيديها مما سهل الوصول إلى المعلومات وهذا لايتحقق إلا بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية، وتكثيف الجهود من أجل التحكم الجيد في النشر الإلكتروني، لأن المكتبة الجامعية تحتاج إلى الإتحاد والتعاون مع المكتبات الأخرى لتبادل الخبرات وخلق روح العمل .

خاتمة

وفي الأخير يمكن القول أن جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران تسعى إلى تطبيق النشر الإلكتروني، وذلك لتقديم ماهو أفضل للمستفيدين، عن طريق إستخدام أحدث التكنولوجيات والحرص على مسايرتها لتحقيق هدفها الرئيسي ألا وهو إستخدام النشر الإلكتروني بأحسن الطرق والأساليب لأنه أصبح أكثر ضرورة في وقتنا الحالي .

ببليوغرافيا

بيبليوغرافيا :

الكتب :

1. أبو بكر، مصطفى محمود ؛ أحمد عبد الله، اللحلح . مناهج البحث العلمي : أسس علمية، حالات تطبيقية . الأسكندرية : الدار الجامعية ؛ 2007 .
2. إبراهيم السعيد، مبروك . إدارة المكتبات الجامعية في ضوء إتجاهات الإدارة المعاصرة : الجودة الشاملة، إدارة المعرفة، الإدارة الإلكترونية . القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012 .
3. إسماعيل، السعيد مبروك . المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012 .
4. المدادحة، أحمد نافع . النشر الإلكتروني وحماية المعلومات . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010 .
5. المدادحة، أحمد نافع . أنواع المكتبات، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010 .
6. المدادحة أحمد نافع . التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبة الجامعات جامعة البلقان التطبيقية : دار رواد مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2003.
7. الصرايره خالد، عبدو . النشر الإلكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار الكنوز، 2008 .
8. الدباس، ريا أحمد . المرجع في علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار دجلة، 2008 .
9. بن عبد الرحمان، المنعم نبيل . النشر الإلكتروني لمصادر المعلومات على الويب . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2011 .
10. بوحوش، عمار ؛ محمد محمود . مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007 .

11. حسن الحداد، فيصل عبد الله . خدمات المكتبات الجامعية السعودية . الرياض : دار مكتبة الملك فهد الوطنية، 2013 .
12. حسن سعيد، أحمد . المكتبة الجامعية : نشأتها، تطورها، أهدافها، وظائفها . بيروت : دار الجيل، 1992 .
13. دياب، حامد الشافعي . إدارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية . القاهرة : دار الغرب للنشر والتوزيع .
14. راجح، نوال بنت عبد العزيز . النشر الإلكتروني وأثره على بناء وتنمية المجموعات في المكتبات السعودية . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2013 .
15. طه، عشري ؛ نجلاء عبد الفتاح . المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثارها الثقافي في المجتمع . الأسكندرية : الدار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014 .
16. عبد الهادي، محمد فتحي . البحث ومناهجه في علم المكتبات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2003 .
17. عبد الهادي، محمد فتحي . المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998 .
18. عليوي، محمد عودة ؛ مجبل لازم الملكي . المكتبات النوعية الوطنية الجامعية المتخصصة المدرسية . عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2007 .
19. عليان، ربحي مصطفى. النشر الإلكتروني . عمان : دار الصفاء، 2014 .
20. عليان، ربحي مصطفى . تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية . الرضوان : دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2013 .
21. عبد اللطيف، صوفي . المعلومات الإلكترونية والأنترنت في المكتبات . قسنطينة : مطبوعات جامعة منتوري، 2011 .
22. عيسى العسافين، عيسى . المعلومات وصناعة النشر . دمشق : دار الفكر.

23. عبد الهادي، محمد فتحي . المعلومات وتكنولوجيا المعلومات . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب، 2000 .

24. غادة عبد المنعم، موسى . المكتبات ومرافق المعلومات النوعية: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها . الأسكندرية : دار الهدى للمطبوعات، 2008 .

25. غالب عوض، النواسية . الأنترنت والنشر الإلكتروني : دار الصفاء، 2010 .

26. فلحي، محمد جاسم . النشر الإلكتروني الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة . عمان : دار المناهج، 2015 .

27. قنديلجي، عامر . البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية :أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته . عمان : دار المسيرة للنشر، 2008.

28. كامل شاهين، شريف . النشر الإلكتروني والتقليدي في العالم العربي : دار الجوهرة للنشر والتوزيع .

29. قطر محمود . الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية . القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع، 2011 .

30. همشري، عمر أحمد . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار الصفاء، 2008 .

31. هاني، محمد . المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات وأثارها في قيام الحضارات : العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009 .

المعاجم والموسوعات :

32. الشامي، أحمد، سيد حسب الله . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات . الرياض : دار المريخ، 1990 .

33. سيد حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: إنجليزي، عربي . القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 2001 .

34. قاري عبد الغفور، عبد الفتاح . معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي، عربي . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000 .

القواميس :

35. الصرايره، خالد عبدو . الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات . الأردن، عمان : دار كنوز المعرفة العلمية، 2010 .

36. عبد المعطي، ياسر يوسف . القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات . القاهرة : دار الكتاب الحديث، 2008.

37. نبيل عطاسي . قاموس الإدارة . لبنان : مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، 1984 .

المجلات والمقالات :

38. بطوش كمال، المكتبة الجامعية وتحديات ثورة تكنولوجيا الرقمية . مجلة المكتبات والمعلومات مج1 ، ع2 . قسنطينة، 2002 .

39. شلول، أحمد فضل . مقالات أدب وفن، 2005 .

40. كريم مراد . النشر الإلكتروني ومكتبة المستقبل، مجلة المكتبات والمعلومات، مج2، ع2 . قسنطينة : دار الهدى، 2005 .

41. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 18، ع 2، 2012 .

42. محمد خليفة، عادل . النشر الإلكتروني مزاياه ومشاكله . مجلة المكتبات والمعلومات . مج2، ع366، الأمن والحياة . 1433 .

الرسائل الجامعية :

43. بوشناخ حفيظة، دوافلية مريم . سلوك وتوجهات الأستاذ الجامعي نحو النشر العلمي . ماستر، جامعة خميس مليانة، 2018 .

44. خطاب وسيلة، كفيف محجوبة . قسم الإعارة في المكتبة الجامعية . ماستر، جامعة مستغانم، 2016 .

45. رباحي، حسنية . سلوك الطلبة الجامعيين حيال إستخدام المعلومات في المكتبات الجامعية . ماستر، جامعة مستغانم، 2016 .

46. ساخي، سهيلة . تأُثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة الموارد البشرية في المكتبات الجامعية . ماستر، جامعة مستغانم، 2017 .

47. عميمور، سهام . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية، 2008 .

48. المواقع الإلكترونية :

49. 48- https:// Www.djazairess. Com/ djai mews

50. 49- Http: //www elshami .com / meau. Arabic – him.

مـــــلاحق

جامعة مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

بعنوان : النشر الإلكتروني بالمكتبات الجامعية الجزائرية

دليل المقابلة موجه لمحافظ المكتبة المركزية بجامعة العلوم والتكنولوجيا وهران

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر حول موضوع النشر الإلكتروني في المكتبات الجامعية الجزائرية .

نرجو منكم قبول إقامة مقابلة شخصية معكم لإمدادنا ببعض المعلومات الخاصة كيفية تطبيق النشر الإلكتروني في مكتبتكم .

<u>من إعداد الطالبتان</u> :

*درويش زهية

*بصافي سعدية

<u>تحت إشراف</u> :

* د. لزرق الهواري

دليل المقابلة:

المحور الأول : النشر الإلكتروني بالمكتبة

س1 : هل تحتوي المكتبة على شبكة الأنترنت ؟

س2 : هل تستخدم المكتبة للنشر الإلكتروني

س3 :ماهي أنواع النشر الإلكتروني في هذه المكتبة ؟

س4 : ماهي مجالات النشر الإلكتروني في هذه المكتبة ؟

س5 : مامدى إستخدام النشر الإلكتروني في مكتبتكم ؟

س6 : ماهي الخدمات الأساسية التي تقدمها النشر الإلكتروني في هذه المكتبة ؟

المحور الثاني : السياسة المنتهجة للنشر الإلكتروني .

س1 : هل تخصصون ميزانية محددة لإقتناء تجهيزات النشر الإلكتروني ؟

س2 : ماهي المشاريع المستقبلية لكم في هذا المجال ؟

س3 : هل التجهيزات كافية ومناسبة لعمل النشر الإلكتروني بمكتبتكم ؟

س4 : هل هناك ضرورة لإستخدام النشر الإلكتروني في الخدمات المكتبية ؟

س5 : ماهي مؤهلاتكم البشرية لتطبيق هذه التكنولوجيا ؟

س6 : هل ترون بأن إعتماد تطوير النشر الإلكتروني بمكتبتكم له إنعكاس على تطوير الخدمات المكتبية ؟

– **المحور الثالث** : معوقات إستخدام النشر الإلكتروني في المكتبة

س1 : هل تواجهكم صعوبة في إستخدام النشر الإلكتروني ؟

س2 : ماهي مزايا النشر الإلكتروني ؟

س3 : ماهي عيوب النشر الإلكتروني ؟

س4 : هل تسعى هذه المكتبة إلى تطبيق النشر الإلكتروني لتقديم خدماتها أم تستخدم النشر التقليدي ؟

س5 : ماهي الإقتراحات والحلول اللازمة لإستخدام النشر الإلكتروني ؟

مستخلص:

تمثلت هذه الدراسة في النشر الإلكتروني في المكتبات الجامعية، حيث كانت الدراسة الميدانية في جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران، وقد إتضح لنا من خلال هذا البحث أن النشر الإلكتروني يحظى بإهتمام أكبر من قبل المستفيدين نظرا لما يقدمه من خدمات في مجال المكتبات وتفعيلها، وهذا مايستدعي بذل مجهود أكبر في تحسين الخدمات المكتبية، وكذا مسايرة مستجدات العصر وإدخال التكنولوجيا الحديثة في المكتبة الجامعية .

الكلمات المفتاحية :

النشر الإلكتروني، المكتبات الجامعية، تكنولوجيا المعلومات، المكتبة المركزية USTO.